
الوحدة الخامسة
دراما الطفل
(الدراما الإبداعية)

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**192**
تمهيد	**192**
أهداف الوحدة	**193**
1. دراما الطفل واللعب	**194**
1.1 مفهوم لعب الأطفال عند سليد	194
2.1 مفهوم لعب الأطفال عند بياجية	196
3.1 مفهوم لعب الأطفال عند علماء التربية	197
2. اللعب الإيهامي	**200**
1.2 مراحل اللعب الإيهامي	201
2.2 مفهوم الدور في اللعب الإيهامي عند الطفل	205
3.2 أشكال اللعب الإيهامي	206
3. الدراما الإبداعية (دراما الطفل)	**207**
1.3 مفهوم وأهمية الدراما الإبداعية	207
2.3 مميزات وخصائص الدراما الإبداعية في الفصل	208
4. أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط.	**210**
1.4 التطور الإنفعالي	211
2.4 النمو اللغوي– الشفاهي	212
3.4 التطور الفيزيقي – الحركي	213
4.4 التطور الإجتماعي	214
5.4 التطور العقلي	216

الخلاصة	218
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	218
اجابات التدريبات	219
مسرد المصطلحات	221
المصادروالمراجع	222

المقدمة

تمهيد

عزيزتي الدارسة، مرحباً بك إلى الوحدة الخامسة، وتتناول هذه الوحدة موضوع دراما الطفل أو (الدراما الإبداعية) وتتكون من أربعة أقسام رئيسة.

تبدأ الوحدة بتعريف مفهوم اللعب عند بعض الباحثين وعلماء التربية وعلاقته بدراما الطفل. بعد ذلك تنتقل بك الوحدة إلى الحديث عن اللعب الإيهامي من حيث مفهومه وأشكاله.

بعد أن تتعرفي على الموضوعين السابقين تخبرك الوحدة عن مفهوم ومميزات الدراما الإبداعية في الفصل، ومن ثم توضيح وشرح أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط، والتي تركز في مجملها على تنشئة الطفل في العديد من المجالات.

عزيزتي الدراسة زودت الوحدة بمجموعة من أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأشكال التوضيحية، وجميعها تساعدك على فهم وإستيعاب مضمون هذه الوحدة.

ونتمنى لك التوفيق

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة، نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

- **تعرفي** مفهوم لعب الأطفال لدى الباحثين وعلماء التربية.
- **تحددي** طبيعة اللعب الإيهامي لدى الطفل.
- **تشرحي** مفهوم و أهداف دراما الطفل.
- **توضحي** أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط.

1. دراما الطفل واللعب

دراما الطفل مصطلح وضعه "**بيتر سليد**" **عام 1930**، عندما قام بملاحظة مجموعة من الأطفال أثناء لعبهم الطبيعي، ولاحظ ما بين ألعابهم نوع من اللعب له طبيعة إبداعية درامية، ثم حاول أن يوظف هذا اللعب ليعلم الأطفال عدد من القدرات والمفاهيم والقيم، وعرف هذا المنهج باسم "**دارما الطفل**" والذي يعرف أيضاً **بالدراما الإبداعية Creative Drama**، والتي ربطها سليد بلعب الأطفال، من منطلق أن اللعب حاجة طبيعية لدى الطفل، وضرورة أساسية من ضرورات الطفولة، يصاحب الطفل منذ بداية نمو القدرات الحركية عنده.

1.1 مفهوم لعب الأطفال عند سليد

قسم سليد لعب الأطفال إلى نوعين "اللعب الشخصي" و"اللعب الإسقاطي".

أولاً: اللعب الإسقاطي: Projective play

"اللعب الإسقاطي كما يقول سليد في كتابه "مقدمة في دراما الطفل" **هو شكل من أشكال اللعب ذو الطبيعة الأدائية (التفاعل مع الأشياء)** وهذا النوع من اللعب يستخدم الطفل فيه ما يجده أمامه من عرائس ومكعبات وقصصات ورق أو أي أشياء أخرى يتعامل معها انفعالياً، ينقل إليها مشاعره وينفعل بها، حيث تأخذ هذه الأشياء في لعبة دور شخصيات خيالية اعتماداً على منح الطفل لهذه الأشياء قدراً من الحياة كما يتوهمها.

أسئلة تقويم ذاتي

أجيبي عن الآتي

1. من هو واضع مصطلح دراما الطفل ومتى كان ذلك؟
2. لماذا ربط سليد بين الدراما الابداعية وبين لعب الأطفال؟
3. عددي أقسام لعب الأطفال كما ذكرها سليد؟
4. ماذا نعني باللعب الإسقاطي؟

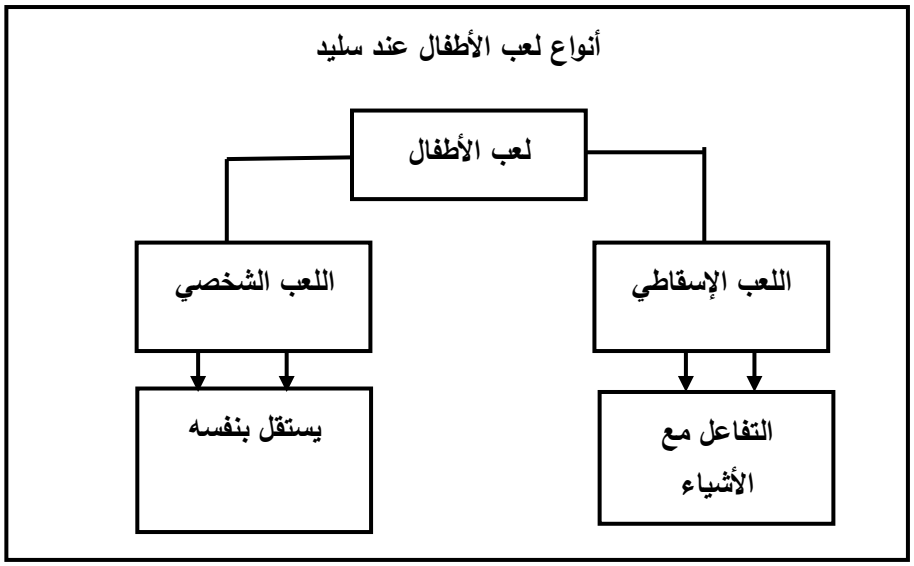
تدريب (1)

من واقع تجربتك مع الأطفال في الحياة العامة، اذكري نموذجاً للعب الإسقاطي عند الطفل، والذي فيه يمنح الطفل الأشياء الجامدة التي يلعب بها قدراً من الحياة، وبيني الطبيعة التي يتصف بها الطفل في هذا النوع من اللعب.

ثانياً: اللعب الشخصي: Personal play

وهو ثاني الأنواع التي قسم إليها سليد لعب الأطفال، فهو كما يقول: **لعب درامي واضح يستقل فيه الطفل بشخصه، ويتميز بالحركة والتشخيص، ويدخل فيه الرقص والحركة والغناء**، كما تظهر أثنائه خبرة تمثيل الأشخاص، والأشياء، وارتجال حوار يبدعه الطفل حول الموقف الذي يشخصه، ويتحدث خلاله على لسان الشخصيات التي يقلدها، وبالتالي يكون الطفل هنا أكثر حركة ويأخذ على عاتقه مسئولية القيام بدور ما مستخدماً حركة الجسم، والإشارات والإيماءات، والتعبيرات الصوتية.

شكل (1)



2.1 مفهوم لعب الأطفال عند بياجية

أما عالم النفس بياجية فمن خلال ملاحظته للعب الأطفال ميز بين نوعين أيضاً من اللعب هما:

أولاً: اللعب التطبيقي Practice Play

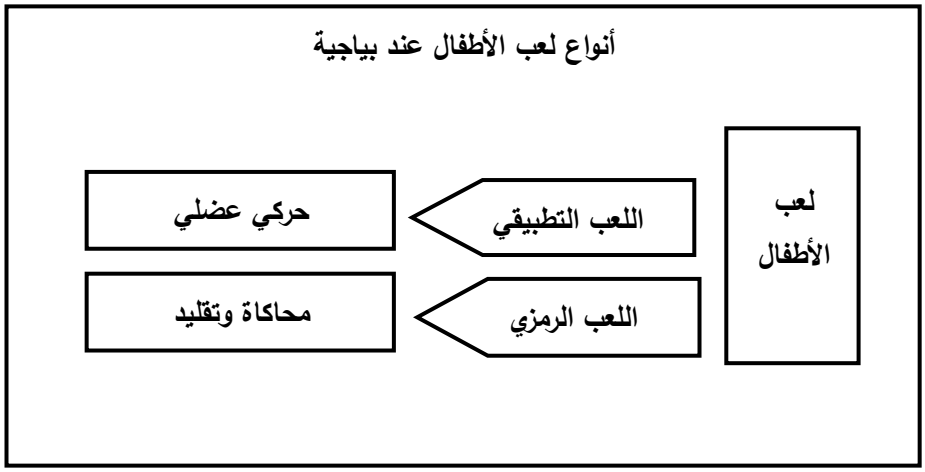
وهو نشاط حركي عضلي في تكوينه، يكرره الطفل من أجل الحصول على اللذة التي يخبرها أثناء ممارسته لهذا النوع من اللعب.

ثانياً: اللعب الرمزي symbolic

والذي يعتمد على **المحاكاة والتقليد**، وفيه يستدعي الطفل موقف أو خبرة حدثت منذ فترة، ويعيد محاكاتها من خلال التشخيص أو التوهم، مستخدماً المتاح له من مواد أو زملاء من الأطفال، ويوظفهم في لعبه هذا بشكل رمزي أي كرموز للشخصيات أو الأشياء الغائبة التي يحاكيها في لعبه، ويكمل الموقف كما يراه في خياله. ولو تأملنا هذا النوع من اللعب – الرمزي – سنجد أنه يشبع للطفل احتياجاته على مستويين، **المستوى الشعوري**، وفيه يشخص الطفل الشخصية التي يريد أن يشخصها وكما يصورها خياله، **والمستوى اللاشعوري** الذي يتم من خلاله إشباع احتياجاته من خلال ممارسة نفس الفعل. على سبيل المثال، عندما يقوم الطفل أو الطفلة، بتشخيص دور المعلمة في الفصل، يحيل المقاعد التي أمامه إلى زملاءه في الفصل، يصدر إليهم تعليماته وإرشاداته كما تفعل المعلمة.

يقول بياجية: إن اللعب الرمزي يصبح مصدراً كبيراً للإحساس باللذة والحرية، عندما يبدع الطفل الموقف الرمزي ويعيد صياغته بنفسه، وبرغبته، من خلال خبراته السابقة بالواقع، وبمفهومه واصطلاحاته هو، دون إجبار من الآخرين على أداء نفس الفعل في فترة لا يكون لدى الطفل أثنائها أي رغبة أو اهتمام في أداء هذا الفعل، لأن الطفل يلجأ إلى استخدام اللعب الرمزى، ورمزية الأشياء، عندما يكون اهتمامه مركزاً حول شخص ما، أي شيء ما، وهذا التركيز هو الدافع وراء لعبه، لكن عندما تخبو قوة هذا الدافع، تدريجياً فإن حماس الطفل للعب سوف يخبو.

شكل (2)



تدريب (2)

من خلال نموذج الطفل الذي يقوم بتشخيص دور المعلمة في الفصل، ما هي الإحتياجات التي يمكن أن يشبعها الطفل في نفسه على المستويين الشعوري واللاشعوري.

3.1 مفهوم لعب الأطفال عند علماء التربية

أما علماء التربية خاصة من يهتموا بطفل ما قبل المدرسة فقد ميزوا تسلسلاً من الأنشطة يتدرج مع **تطور ونمو قدرات الطفل الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين من الأقران في الفصل،** وقد لوحظ أن بعض الأطفال حديثي الالتحاق برياض الأطفال يبدأوا نشاطهم **بسلوك شاغر لا معنى له Unoccupied** فبدلاً من اشتراكهم في الأنشطة يظلوا لفترة واقفين في نقطة واحدة، أو يدوروا حول المعلمة، أو حجرة الأنشطة.

بمجرد أن يعتاد هؤلاء الأطفال على الحجرة، يفضلوا أن يكونوا في موقف المراقب أو المشاهد للآخرين، بمعنى أن الطفل منهم يقضي وقتاً في ملاحظة ما يفعله الآخرون من الأطفال دون المشاركة فيه، وإذا أدركت المعلمة أن هذه هي الخطوة التالية في نمو قدرات ومهارات الطفل للمشاركة الجماعية، فإنها لن تعرض عليه المشاركة، أو تدفعه لها، بل

تشجعه على اختيار أي نشاط يود أن يجرب فيه قدراته، وقد تتركه بمفرده إن لم يرغب في ذلك.

بعد ذلك وفي مرحلة لاحقة من النمو يدخل الطفل في مرحلة **اللعب الفردي Solitary** فالعديد من الأطفال في الروضة يفضلون اللعب بمفردهم، خاصة في فترة بداية الالتحاق برياض الأطفال، خاصة هؤلاء الأصغر سناً أو الأقل خبرة، أيضاً قد يحب بعض الأطفال الناضجين هذا النوع من النشاط عند ممارستهم لبعض الفنون، كالرسم، والتصوير، أو تركيب بعض الأشياء بأنفسهم.

نشاط



إن معلمة الروضة ذات الخبرة تدرك أن الطفل الذي يبدأ بسلوك شاغر لا معنى له مثل الوقوف لفترة طويلة في نقطة واحدة، ما تزال تنقصه الخبرة لاكتساب الثقة في نفسه ليشارك الآخرين ألعابهم. عليه الرجاء مراقبة مثل هؤلاء الأطفال ودوني ملاحظاتك دون ضغط عليه للمشاركة. وأعرضي ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

وعندما يكون الطفل أكثر وعياً بما يفعله الآخرون، سيبدأ في اللعب معهم، لكن هناك من يفضل النشاط الموازي للآخرين، ودون المشاركة الإيجابية مع الجماعة.

وأخيراً نصل إلى **اللعب التعاوني Cooperative أو الجماعي** والذي تتعرف عليه المعلمة بسهولة عند مشاهدتها عدد من الأطفال يلعبون بنفس الأشياء وكل منهم يضيف إلى اللعب أو يتبع ما يقرر الآخرون أن يفعلوه.

مما سبق نجد أن هناك شبه اتفاق بين الجميع على أهمية اللعب للطفل، وأن هناك بعض الألعاب تميز بتضمنها بعض عناصر الأداء الدرامي، من محاكاة، وتشخيص، واستخدام رمزي للأشياء **وهي التي حاول التربويون توظيفها في رياض الأطفال للمساعدة على تنشئة الطفل بشكل سوي**، وهذا ما يؤكد عليه عماد إسماعيل الذي يرى "أن اللعب يؤدي دوراً نافعاً بناءاً في نضج الطفل، فيساعده على إدراك العالم الذي يعيش فيه، وعلى

أن يتحكم فيه ويتمكن منه، فالطفل، يمتلك العالم في لعبه، فهو يكتشف العالم المادي من خلال إمساكه للأشياء ولمسها وفكها، وتركيبها، واختيارها، ومقارنتها، أيضاً يساعد اللعب على نضج الطفل اجتماعياً وانفعالياً، فبدون اللعب مع الآخرين، يصبح الطفل أنانياً مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب، ومن خلال ملاحظته للكبار، يكتسب المعرفة، والخبرة بأساليب الحياة، تلك الأساليب التي تظهر في لعبه.

هكذا وبعد التعرف على بعض المفاهيم حول لعب الأطفال من وجهات نظر مختلفة سنجد أن هناك اتفاق بين رأي العلماء وتلك الأسس التي تبنى عليها الدراما الإبداعية والمرتبطة بلعب الأطفال الدرامي أو الإيهامي أو التمثيلي... كما يحلو للبعض أن يصفوه.

أسئلة تقويم ذاتي



أكملي الآتي:

1. اللعب الشخصي هو.....
2. ميز بياجية بين نوعين من اللعب هما.....و.....
3. يشبع اللعب الرمزي إحتياجات الطفل على مستويين هما..... و.....
4. عند الإلتحاق برياض الأطفال يفضل الطفل اللعب.....
5. حاول التربويون توظيف..... للمساعدة على..... بشكل.....

تدريب (3)



أذكري نموذجاً للنشاط الموازي للآخرين ودون المشاركة الإيجابية مع الجماعة عند الأطفال.

2.اللعب الإيهامي

اللعب الإيهامي أو لعب التوهم هو شكل شائع لألعاب الطفولة المبكرة، فيه يتعامل الطفل من خلال اللغة والسلوك الصريح مع المواد وفي المواقف كما لو إنها تخصه ذاته، ويضفي الحياة تلك الأشياء التي يلعب بها، فالعصا هي حيوان حي بالنسبة للطفل.اكثر من عصا(حمار– حصان).

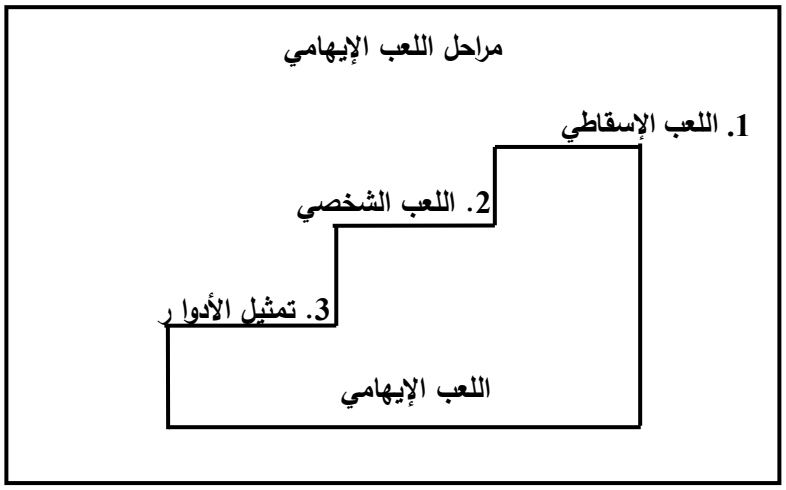
ويرى عماد الدين إسماعيل "أن أهم ما يتضمنه هذا اللون من اللعب، هو التعبير الرمزي أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة إلى رموز، وتكتسب رمزية التعبير هذه أهميتها في أنها تشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير الناضج فيما بعد. "ويعتمد اللعب الإيهامي بشكل كبير على فعل المحاكاة والذي يعني إعادة إنتاج الوقائع بدقة وبنفس التتابع الذي حدثت به، والمحاكاة تشمل العديد من أنماط السلوك المختلفة" فهي جوهر الشعر والفنون الجميلة، وكما يقول أرسطو فإن المحاكاة هي جوهر الابداع والخلق الفني".

واعتماداً على أركان المحاكاة يمكن القول بأن الجانب الدرامي بها يتمثل في أن:–

1. **مادتها:** الحركة + اللعب.
2. **وموضوعها:** مواقف اجتماعية تحاكي.
3. **أسلوبها:** اختصار الحياة على الأشياء، تمثيل الأدوار باستخدام أدوات بسيطة بشكل رمزي.

1.2 مراحل اللعب الإيهامي

شكل (3)



يبدأ اللعب الإيهامي لدى الطفل من حوالي السنة والنصف من العمر بعد أن يكتمل لديه مفهوم دوام الشيء، ويأخذ نسقاً نمائياً محدداً:

1. إضفاء صفات شخصية على الأشياء "اللعب الإسقاطي"

كالتكلم مع الدمي أو الأشياء، باعتبارها رموز الشخصيات في الحياة الاجتماعية للطفل.

2. الاستخدام الإيهامي للمواد "اللعب الشخصي" "والرمزي"

وتتضمن هذه المرحلة عدد من الألعاب التي تعتبر من أهم خصائص اللعب الإيهامي، فهي تبدأ بالتعامل الرمزي مع الأشياء الشبيهة ففي وجود تليفون لعبة مثلاً، يحاكي الطفل حديث التليفون الحقيقي، أو يستخدم أبريق أو كوب لعبة ويحاكي من خلالها فعل صب الشاي وشربه.

وتتضمن هذه المرحلة بعض الأفعال الإدعائية البسيطة كالأكل من ملعقة فارغة أو الشرب من فنجان فارغ.

وفي سن الثالثة يستغني عن وجود الأشياء الشبيهة ويبدأ الطفل في استخدامه للمواد بأسلوب إيهامي فيستخدم الصندوق بدلاً من السيارة والكرسي بدلاً من الطائرة والعصا بدلاً من الحصان، ويتم ذلك في مواقف تمثيلية بسيطة.

3. المواقف الإيهامية وتمثيل الأدوار: "اللعب الرمزي"

فالطفل ما بين الثالثة والرابعة يبدأ في الاستخدام المعقد للمواد من خلال مواقف كاملة، وبين الخامسة والسادسة يتحول اللعب الذي كان مجرد تصور أو تظاهر بالقيام بأفعال غير حقيقية يصبح الآن أنساقاً معقدة من الأفعال التي تعتمد على تقسيم للأدوار بين الأطفال عندما يلعب الطفل مع رفاقه، أو بينه وبين "**رفيق الخيال**" عندما يلعب الطفل بمفرده. فالرفيق الخيالي كما يقول المصري حنوره "**هو ظاهرة نفسية اجتماعية تظهر بوضوح لدى الأطفال في حوالي الثالثة والنصف من العمر**" وهو يشير إلى موضوع يتخذه الطفل رفيقاً، قد يكون إنساناً أو حيواناً أو جماداً يتعامل معه الطفل في لحظات انفراده بنفسه بعيداً عن الآخرين فهو يحل محل الآخرين، ويبتدعه خيال الطفل ليؤنس وحدته. وخصائص الرفيق الخيالي، نسبية، تتحدد تبعاً للظروف النفسية والعمرية للطفل ومن أبرز خصائصها:-

1. ليس مجرد شخص محدد ثابت الملامح مستقر الصفات في عالم الطفل، فهو يتغير من موقف إلى موقف تحقيقاً لوظيفته التعويضية.
2. هو طرف يلجأ إليه الطفل لحل بعض المشكلات أو القيام ببعض الأعمال أو لمجرد التسلية، أو ليلقى عليه اللوم والتوبيخ، كما يمكن أن يقوم بما لا يستطيع الطفل القيام به من أعمال ينفر منها.
3. من الملاحظ أنه حين يكون الطفل صغير السن، يختار رفيقاً أكبر منه، وحين يصل إلى الرابعة أو حولها، فإن الرفيق يكون له نفس عمر الطفل، ويحن يتقدم العمر بالطفل إلى الخامسة، فإن الرفيق يمكن أن يكون أصغر منه سناً.

والطفل بتفاعله هذا سواء أكان مع زملائه أو مع رفيقه الخيالي يبدع بعبقرية في استخدامه للمواد اللازمة لأداء تلك الأدوار والتي تأتي تحت موقف ذو سياق محكم وحبكة منسوجة نسجاً جيداً ويحاكي الطفل هذه الأدوار بدقة حتى نبرة الصوت أيضاً يمكن تقليدها، كما تمكنه كثيراً أن يضيف إلى هذه الأدوار خلقاً وإبداعاً من عنده فتأتي الأدوار بنماذج جديدة **تعكس خبرات الطفل ورغباته**، وكلما أخذ الطفل في النمو، يصبح أكثر اهتماماً بالتفاصيل التي يعكسها في تمثيل الأدوار وأكثر ارتباطاً بالواقع الذي يعبر عنه، وموقعه فيه، خاصة واقع الأسرة كما يراه.

نشاط

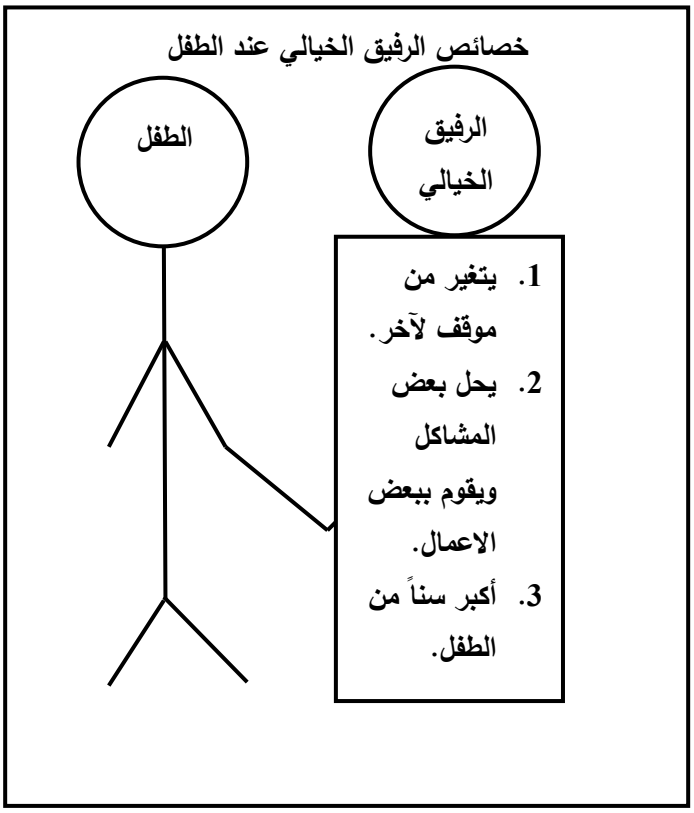


ربما تعتقد بعض الأمهات أن اللعب الإيهامي هو نوع من الإضطرابات السلوكية التي تصيب الطفل، عليه الرجاء منك أن تجمعي عدداً من الأمهات من حولك أو في احدى رياض الأطفال، وأشرحي لهن أهمية هذا النوع من اللعب فى عملية التعليم لدى الطفل.

وسرعان ما يخرج الأطفال بموضوعات ألعابهم هذه عما هو مألوف لديهم من مواقف الحياة اليومية سواء في المنزل أو المدرسة – **ويبدأون في ابتداع شخصية لأبطال أو بطلات** مما يشاهدون في التليفزيون فيقومون بأدوار الشخصيات التي تتمتع بالقوى الخارقة مثلاً.

وإن كان لابد للفعل الدرامي من صراع، فإن الصراع الذي يصادف الطفل في هذه الألعاب قد يصعب على الكثيرين حله فيظل قائماً تحت ضغط مطالب التكيف للواقع. لذلك فإنه وإن اختفت الألعاب التوهمية في الطفولة المتأخرة إلا أن هذا الصراع يظل كامناً ويظهر في أحلام اليقظة، أو في الإبداعات الفنية أو العلمية كأسلوب التوافق مع الحياة الواقعية في نفس الوقت.

شكل (4)



أسئلة تقويم ذاتي

ماذا نعني باللعب الإيهامي؟ وما هي مراحله؟

تدريب (4)

إستنبطي أهم المكتسبات التي يكتسبها الطفل من خلال اللعب الإيهامي بتمثيل الأدوار.

2.2 مفهوم الدور في اللعب الإيهامي عند الطفل

إن الوظيفة التي يمكن أن يقوم بها لعب الأدوار، هي تعليم الطفل أن هناك شيئاً في المجتمع اسمه الدور وأن هذه الأدوار قابلة للتبادل، بمعنى أن مفهوم الدور لا يتحدد إلا في ضوء نسيج العلاقات الاجتماعية التي يدخل فيها الطفل أثناء لعبه هذا.

ويعتمد الطفل في أداء الدور على خبرته الشخصية من جهة، بجانب القدرة التخيلية للطفل من جهة أخرى، فاللعب الدرامي خليط من الواقع والخيال أي هو تفكير إبداعي لدى الطفل.

والقصد منه "التعرف على العالم الاجتماعي، من أجل تحقيق التوافق مع البيئة في حدود ما تعارف عليه المجتمع".

ويمتاز لعب الأدوار في تحقيقه لهذه الوظيفة بما يلي:

1. المرونة الفائقة في الانتقال من دور إلى آخر.
2. تشخيص الملامح المميزة لصاحب الدور فعندما تلعب الطفلة دور الأم فإن صوتها يكون حانياً أو حازماً.
3. العلاقة بين الأدوار تكون تعبيراً عما يتوقعه الطفل (الممثل) مع الطفل الآخر أو صديقه الوهمي.

والطفل دوماً يسعى للبحث فيما حوله عن مواد يستخدمها في لعبه الإيهامي ليستكمل مستلزمات أدائه للدور الذي سيقوم به، حتى يأتي الدور قريباً من الواقع. وهذا الأمر هو الذي يدفع الطفل إلى البحث والوصول إلى أفكار جديدة بعيدة عن المألوف، ولهذا تعتبر هذه الألعاب نوعاً من التدريب أو مقدمة مرحلية للتفكير الإبداعي، الذي يمكن أن يحدث لدى الطفل.

3.2 أشكال اللعب الإيهامي

تدور موضوعات اللعب الإيهامي على تلك الموضوعات التي تشكل فكر الطفل بما يشاهده في البيئة المحيطة به ويحاول أن يحاكيها وتشمل:

1. الموضوعات المنزلية... بناء منزل – تأسيس منزل.
2. البيع والشراء.
3. أنشطة متعلقة بوسائل المواصلات.
4. توقيع العقاب (رجل شرطة أو مدرس يعاقب المخطئ).
5. إشعال الحرائق ورجال الإطفاء والإسعاف.
6. المغامرات والقتل والموت (كما يشاهد في الأفلام).
7. لعب أدوار وشخصيات خيالية كما هو شائع في بيئة الطفل الثقافية.

هذه هي الأسس التي بني على أساسها علماء التربية دراما الطفل أو الدراما الإبداعية والتي توظف في رياض الأطفال كنشاط حر يساعد على تنشئة الطفل، اجتماعياً، ومعرفياً، وتتكامل مع غيرها من المناهج الدراسية لإثراء العملية التعليمية لطفل ما قبل المدرسة كما سنعرف في التالي من فصول هذا الكتاب.

أسئلة تقويم ذاتي



تناولي بالشرح والتحليل مفهوم الدور في اللعب الإيهامي عند الطفل مبينة أشكال اللعب الإيهامي.

نشاط



إجتمعي مع زميلاتك وناقشي معهن إلى أي مدى يمكن إعتبار ما يلعبه الأطفال من أدوار في الطبيعة تكون أصلاً مستوحاه من شخصيات خيالية او حقيقية تعرض على شاشات التلفزيون نوعاً من اللعب الإيهامي.

3. الدراما الإبداعية (دراما الطفل)

1.3 مفهوم وأهمية الدراما الإبداعية

الدراما الإبداعية Creative Drama، **هي شكل من أشكال أنشطة الأطفال ذو الطبيعة الدرامية، وهي كما سبق القول "امتداد للعب الإيهامي"**، لكن تمتاز عن اللعب الإيهامي بخضوعها **للتقنين والملاحظة**، وتهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية، بداية من رعاية القدرات الإبداعية لديه وإثراء خياله، ونهاية بالتعمق في فنون الدراما، ويتم ذلك من خلال الأداء المرح الذي يسود هذا النوع من اللعب الدرامي.

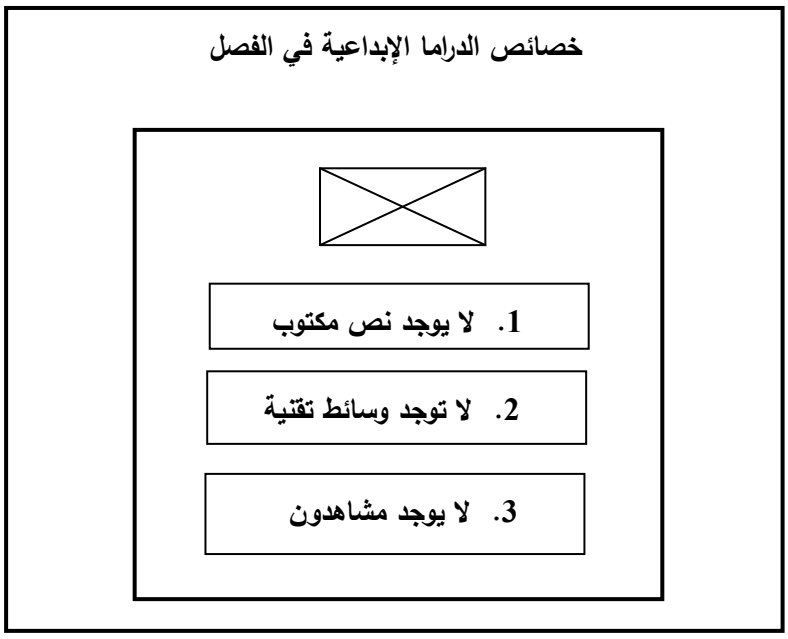
يقول فرويل "**إن هدف كل الأنشطة الحرة كالأنشطة الفنية، هو ببساطة استكمال النمو الطبيعي للطفل المنفتح على العالم، ومنحه ذلك الغذاء والهواء اللازمان لروحه والتي بدونها سوف تنكمش هذه الروح وتضعف وتهزم**"هذا القول الذي قاله فرويل في كتابه" "**تعليم الرجل الإنسان**" يحدد بإيجاز أهداف الدراما الإبداعية وضرورتها للإنسان والطفل، والتي يمكن أن نعرفها أي الدراما الإبداعية "بأنها خبرة جماعية يرشد الطفل أثناءها لكيفية التعبير عن نفسه، فيلعب ويعمل مع الآخرين مستمتعاً بالعرض الارتجالي الذي يقدمونه، وينبع الارتجال هنا من قدرة الطفل الإبداعية على خلق الشخصيات والأحداث والحوار، **ويتم كل هذا بواسطة إرشادات المعلمة أو أخصائي الدراما الإبداعية**".

2.3 مميزات وخصائص الدراما الإبداعية في الفصل

وتمتاز ممارسة الدراما الإبداعية أو النشاط الدرامي في الفصل بعدد من الخصائص نوجزها في:

أولاً: عدم وجود نص أو فكرة مسبقة:

شكل (5)



فعندما يبدأ الأطفال إبداعهم الدرامي، لا يكون لدى أي منهم فكرة مسبقة عما سوف يحدث، وإنما يتم استنباط فكرة النشاط الذي سيقدمونه أو يشخصونه من خلال المناقشة الجماعية بين الأطفال والمعلمة، وتدور أغلب هذه الأفكار عادة حول الطفل ذاته، وعلاقاته بالبيئة المحيطة به، وبالآخرين وأحلامه وآماله.

ثانياً: لا يوجد مشاهدون

ويفضل في عروض الدراما الإبداعية عدم وجود مشاهدين رسميين، وإن وجد فهم جزء من الجماعة اختارت لنفسها دور المشاهدة، للاستمتاع بما تدركه، وتقيم في نفس الوقت

أداء الأطفال. ذلك لأن وجود مشاهدين من خارج الجماعة، كملاحظين. أو من الآباء، أو حتى أطفال من مجموعة أخرى، قد يؤثر على اهتمامات وتفكير وإبداع الأطفال فيركز البعض على وجود الجمهور وتجاوبهم أو ردود أفعالهم عما يشاهدونه، بدلاً من التركيز على ما يقومون بممارسته، وبحدوث هذا يكون الطفل قد فشل في تحقيق المطلوب منه في العملية الإبداعية، التي تشترط الحرية والتلقائية، والإخلاص.

لكن هذا يفضل أن تظل عروض الدراما الإبداعية في منطقة حميمة للطفل، حتى يحتفظ الطفل بحريته في الإبداع، بعيداً عن تطفل المشاهدين، لكن هذا لا يمنع عند اكتمال التجربة الإبداعية، أو تتحرك من منطقة الدراما الإبداعية وتصبح مشروع إبداعي، أو عرض رسمي، مكتمل الحدث والحوار. عندها يكون الأطفال أكثر سعادة بمشاركة المشاهدين لأدائهم.

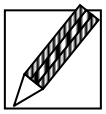
أسئلة تقويم ذاتي



ما حكم صحة الجمل الآتية بوضع علامة(√) أو علامة (×)

1. **الدراما الإبداعية هي خبرة جماعية يرشد الطفل أثناءها للتعبير عن نفسه.( )**
2. **من خصائص الدراما الإبداعية في الفصل وجود نص مسبق. ( )**
3. **يفضل في عروض الدراما الإبداعية للطفل وجود مشاهدين رسميين. ( )**
4. **لا تشترط العملية الإبداعية الحرية والتلقائية والإخلاص. ( )**

تدريب (5)



تناولي بالشرح والتحليل إلى أي مدى تحتاج ممارسة الدراما الإبداعية عند الطفل لتقنيات أو وسائط مثل العرض المسرحي كالحاجة لمناظر أو ملابس أو معدات إضاءة أو أكسسوار أو مكياج.

نشاط

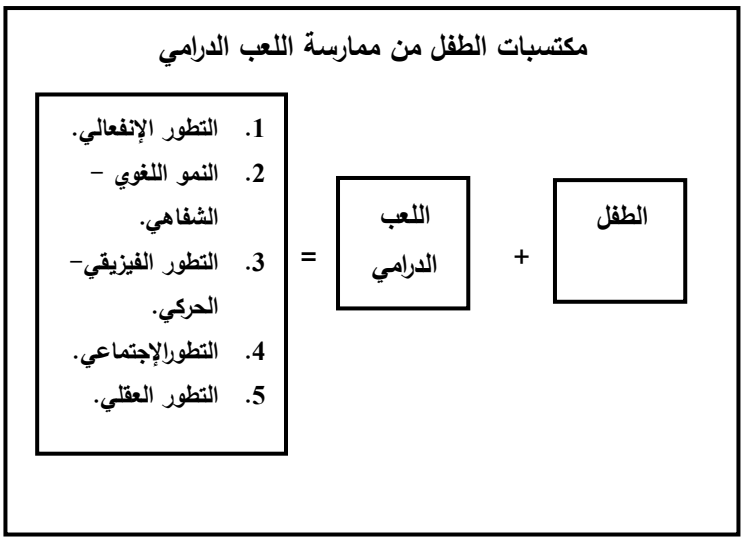


حددي قصة للأطفال من التراث السوداني من أجل أن يؤديها الأطفال، وحددي لكل طفل دورة، ومن ثم ضعي خطة مناسبة للتنفيذ بالتعاون مع من حولك، ودوني ملاحظاتك عن أداء كل طفل ومدى إندماجه وتعبيره عن الشخصية التي يؤديها، أو الدور الذي إبتدعه، وأعرضى ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

4.أهداف الدراما الإبداعية في حجرة النشاط

منذ أن يأتي الطفل إلى حجرة النشاط خاصة في رياض الأطفال يجب أن يشعر بأنه يلعب في الفترة المحددة لأنشطة الدراما، وأن هذا اللعب الذي يتم بإرشاد المعلمة وبمشاركة الآخرين له هو من أجل سعادته ومساعدته، وأنه يتداخل مع باقي الموضوعات التي لابد أن يعرفها في الفصل، ومن هنا يبدأ الطفل في الاستمتاع بعمق وإخلاص في ممارسة لعبه الدرامي، ويندمج مع الآخرين لدرجة أنه قد لا يعي ما حوله، وبهذا الأسلوب تحقق الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي هدفها تجاه الطفل، ويكتسب الكثير من ممارسة اللعب الدرامي أو الدراما الإبداعية، ذلك الكثير الذي يمكن من خلاله أن نساعد على تطور الطفل انفعالياً، ولغوياً، وفيزيقياً، واجتماعياً وعقلياً وروحياً.

شكل (6)



1.4 التطور الانفعالي

منذ "**روسو**"، والمفكرون التربويون يؤكدون على أهمية **السلوك الطبيعي**، وتطور **الغرائز الطبيعية**، وإن الطفل يجب أن يبدو كطفل بأسلوبه في الرؤيا، والتفكير، والشعور، وليس كشخص ناضج بالغ، نفس الرأي قاله "**كانت**" عندما رأى أن **التربية** يجب أن تكون **تطوراً للمواهب والمنح الطبيعية في نسبها الممنوحة للطفل**، بينما حذر "**فرويد**" والمحللون النفسيون من احباط انفعالات الطفل، وأما التربويون "**فروبل**" وغيره فقد أسسوا أعمالهم جميعاً على **تدريب وتهذيب الانفعالات**، ومن هنا تأتي أهمية الدراما الإبداعية في تدريب الطفل على التحكم في انفعالاته، فالطفل يعبر من خلال لعبه عما بداخله من الشر أو الأفكار الخاطئة في علاقات مشروعة مع زملائه، فاللعب الدرامي، يساعد الطفل على التعامل انفعالياً أثناء لعبه مع الآخرين وبذلك تكون أمامه الفرصة لحل مشاكله الانفعالية، بطرحها أثناء لعبه، ومواجهتها ومعايشتها، والعلاج الدرامي والسيكودراما هما من الأساليب العلاجية التي تفيد في ذلك.

وفي ممارسة الطفل للدراما الإبداعية، يتمكن من التدريب على **كبت انفعالاته** عند اللزوم، بتنقله بين الأدوار **الخيرة والشريرة** التي يبدعها ويشخصها، وأثناء أداء هذه الأدوار يمرّ الطفل بتجربة انخفاض أو ارتفاع الانفعالات ذات الطبيعة المميزة والمختلفة، وبهذه الطريقة يمكنه التحرر من قلق كبت هذه الانفعالات، بطريقة غير سوية.

كما أنه في فترات الدراما ومن خلال مناقشة أبعاد الشخصيات المختلفة ودوافعها، سوف يتعود الطفل على **كبت الدوافع** كما يتعرف الطفل على تلك **الدوافع المقبولة والمرفوضة والتي تحدد سلوكه تجاه الآخرين وتقبل الآخرين له**، ويساعده هذا على التحرر من المشاعر والانفعالات والاتجاهات التي تقلقه أو المرفوضة من الجماعة.

2.4 النمو اللغوي – الشفاهي

قد يرتبط الطفل في لعبه الدرامي بحب الأصوات والكلمات لذاتها، ويمتلك سيلاً منها يتطور مع تطور الطفل في العمر، لكن الأمر قد يكون أكثر عمقاً من ذلك، لأن **اللغة** في الدراما وفي الحياة ليست في **عدد الكلمات التي يعرفها الفرد أو يستخدمها**، بل هي **قدرة الفرد على استخدام اللغة في تحقيق التواصل مع الآخرين، وقدرته على التعبير عن نفسه**. وهذا ما يكتسبه الطفل في ممارسة الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي.

فالطفل خلال الأداء في اللعب الدرامي أو الدراما الإبداعية، تكون أمامه الفرصة لتنمية الثقة بنفسه واستخدام قدراته الإبداعية، من خلال مناخ الحرية الذي يتحقق له في علاقاته مع الآخرين أثناء اللعب الدرامي، وبذلك يمتلك زمام لغته الشفاهية التي يمكنه بدقة من أن يعبر بمفرداتها عن نفسه وآرائه وأفكاره، خلال المناقشة والتخطيط، والأداء الجماعي، ويتعلم من خلال استمتاعه بمشاركة الآخرين بأفكاره وآرائه ووجهات نظره، **أن يتجاوز الخوف من إبداء الرأي**. الذي يعتريه عندما لا تتحقق له مثل هذه الفرص، وأن يتجاوز **عيوب النطق** التي قد يشعر بها إن لم يمرّ بخبرة الدراما الإبداعية أو اللعب الدرامي.

3.4 التطور الفيزيقي – الحركي

الحركة هي أولى لغات الجنس البشري، وقد نشأت دراما **الإنسان البدائي من الحركة التعبيرية، والأصوات**، والطفل الصغير يلوح بيديه ليعبر عن مشاعره، والطفل المعاق في النطق، يجد في الحركة والإشارة بديلاً يعوض عن تخلفه في استخدام الألفاظ كلغة للتواصل والتعبير، **لذلك كان من الطبيعي الاهتمام بالجسد والحركة في الدراما الإبداعية** لإبداع تعبيراً فيزيقياً يساعد الطفل على تطور عضلاته وأعضاء الحركة التعبيرية لديه، فالطفل يدرك الحاجة إلى التواصل من خلال وسائط فيزيقية، بجانب تواصله بلغته، وعندما يكون واعياً بجسده يمكنه أن يجعل جسده يقول ما يريده منه، أيضاً من خلال تدريب مهارتهم الفيزيقية في الأنشطة الدرامية، يكتسب الأطفال الثقة في التقنيات الضرورية للجسد واستخدامه في الحياة اليومية، وفي الحقيقة فإن التواصل في الحياة **هو مزيج من التعبير الشفاهي والفيزيقي** وهذا نجده في أنشطة الدراما الإبداعية، وفي المسرح أيضاً.

ففي الدراما الإبداعية يكون جسد الطفل وخاصة في تدريبات الحركة هو الوسيط الذي يتم من خلال الإبداع، والطفل يخضع لنظام صارم حتى يتمكن من التحكم بانتظام ومهارة في قدراته الجسدية حتى يتمكن من أداء ذلك الكم المتغير من الشخصيات.

فكل تجربة درامية إبداعية تتضمن عدداً من أشكال الحركة الإيقاعية، ومع العديد من التجارب المختلفة، تنطلق طاقة الطفل، وينمو جسده تدريجياً متناسقاً متزناً.

أسئلة تقويم ذاتي

1. حذر فرويد من إحباط إنفعالات الطفل، من هذا المنطلق ناقشي إلى أي مدى تساعد الدراما الإبداعية في التطور الإنفعالي للطفل.
2. تناولي بالشرح والتحليل أهمية الدراما الإبداعية في تطور الطفل لغوياً وحركياً.

4.4 التطور الاجتماعي

حاجة أخرى يقوم النشاط الدرامي بإشباعها، ألا وهي **الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة الصغيرة**، بالنسبة لصغار الأطفال، أو الانتماء لعضوية فريق الدراما بالنسبة للكبار منهم، وانعكاس روح الفريق الناتج عن الشعور بالانتماء يؤدي إلى عمل أكثر قوة عن تنظيم الألعاب في غياب هذه الروح.

وهناك **نموذجان** من التطور الاجتماعي أو التواصل الاجتماعي الناتج عن ممارسة النشاط الدرامي، **الأول** بين من يشاركوا في الأداء، أو بين الأطفال خلال مشاركتهم في النشاط الدرامي، وهم في السنوات الأولى من العمر، **والثاني** عندما يكبر الأطفال ويشعر كل منهم بالرغبة في التواصل مع شخص آخر، يفترض ضرورة التواصل معه، وهو الذي يعرف بالمشاهد، ونعلم جميعاً أن الطفل الوحيد، الذي لا يجد من يشاركه اللعب ويفتقد إشباع حاجته للتواصل مع الآخر، لا ينمو بشكل كامل، لكن بتوافر الظروف المناسبة للعب والنشاط الدرامي الجماعي يمكن مساعدة مثل هذا الطفل على النمو الاجتماعي السوي.

نشاط



إغتنمي اقرب فرصة تسمعين فيها بقيام حفل تخريج لإحدى رياض الاطفال في منطقتك وأحملي معك دفتر مذكراتك لتدوني اثناء حضورك فعاليات التخريج ملاحظاتك حول ان التواصل والشعور والانتماء للجماعة يدفع الطفل إلى الإهتمام بالعمل الجماعي وذلك العمل الذي ينزع من الطفل الأنانية والتمركز حول الذات ويقوده الي مشاركة الاخرين خبراتهم. وأعرضي ماقمت به على مشرفك الأكاديمي.

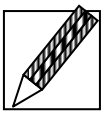
ففي النشاط الدرامي أو الدراما الإبداعية يشارك الطفل بخياله والذي هو شديد الخصوصية، الآخرين، فعلى سبيل المثال، يكون طبيعياً تماماً لطفل يلعب مع مجموعة

من الأطفال في الثامنة من عمرهم مثلاً، **أن ينفصل فجأة عن اللعب**، ويطور الموقف حسبما يراه في خياله و يشعر بالارتياح حين يرى أن رفاق لعبه يتبعونه، ويشاركوه بخيالتهم في إبداعه، هذا إن كانوا فعلاً مندمجين في اللعب، أما لو كان اللعب يتم بشكل غير جيد، فإن اللعب سيتوقف ويعترضوا على هذا الطفل الذي قطع عليهم ممارستهم الخيالية.

كما يتعلم الطفل من خلال ممارسته العمل الجماعي في فترات الدراما الإبداعية أن **يلتزم بحدود دوره، وأن يحترم الآخرين، ويتجنب مقاطعتهم، وأن يتعلم أساليب الاستماع الصحي**، كما تتاح الفرصة لكل طفل أن يتدرب على تحمل المسئولية الجماعية، من خلال ما قد يؤديه من أدوار قيادية، أو أدوار ثانوية داخل جماعة تعمل مع بعضها بجهد منظم من أجل إنجاح الموقف أو التجربة التي يمارسونها، ويخضع الطفل أثنائها بشكل ثابت للنظام العام عندما ينضم للآخرين في إبداعهم أو تعبيرهم عن ذاتهم.

من كل هذا يتعلم الطفل كيف يرتبط بالآخرين وكيف تتواصل أفكارهم ومشاعرهم، في التجربة الجماعية، وفي مثل هذه التجارب يعايش الطفل تجربة الديمقراطية الحقيقية، التي تتيح لكل طفل العديد من الفرص لأن يشعر بأهميته للآخرين، وأهمية الآخرين له عندما يتعلم ما هو إنكار الذات، وكيف يعمل من أجل إسعاد الآخرين.

تدريب (6)



أشار العلماء إلى أن ممارسة الطفل للعب الدرامي أو الدراما الإبداعية تتيح له فرصة واسعة من أجل تطور الخيال لديه. ناقشي هذا الموضوع مع ايراد نموذج من البيئة المحيطة بك.

5.4 التطور العقلي

يمكن للإنسان أن يتعرف أو يعرف عن شيء ما إن **استخدم فكره** بإمعان في التعامل مع هذا الشيء، وأفضل الطرق لاستخدام الفكر في التعامل مع الأشياء تتم من خلال **اختبار المعلومات والمعارف التي حصل عليها الإنسان،** والإنسان المقصود به الطفل هنا، بمجرد أن يؤدي أو يفعل أو يختبر فإن المعلومة أو المعرفة سوف تصبح جزء من خبرته وجزء في بناء حياته الداخلية.

وهذا ما يشجع العديد من المعلمات الآن **لاستخدام الدراما للمساعدة في العملية التعليمية. وفي تعلم كثير من الموضوعات،** فقد لوحظ أن الطفل من خلال الخبرة والمعايشة يفهم ويرف بشكل أكثر عمقاً ويعتمد هذا بالطبع على بعض القدرات العقلية التي تعمل الدراما والنشاط الدرامي على تطورها، وتطوير هذه القدرات يستخدم في استكمال العملية التعليمية، وهو ما يدعوا إلى استخدام الدراما الإبداعية في التعليم، اعتماداً على آراء "جون ديوي" الذي أسس التعليم عن طريق العمل ووضعه تحت التنفيذ، ونظرية "وليم كلباتريك" التي تقول بأن الفرد يتعلم من حياته بالقدر الذي تحقق له في هذه الحياة من تجارب وخبرات.

لذلك فإن الخبرات والمواقف الدرامية المؤسسة على عناصر من الأدب، أو مواقف وشخصيات من الحياة، تكون ذات مدى أكثر اتساعاً، وتحقق للأطفال الفرص المختلفة ليكونوا أكثر التصاقاً بالواقع، **وفي توظيف الدراما الإبداعية في التعليم نلاحظ أربع مبادئ أساسية تربوية تؤكد على دور الدراما الإبداعية في نموه العقلي والمعرفي وهي:**

1. إمداد الفرد بالعديد من الخبرات التي تساعد على إدراك الذات.
2. تقديم الخبرات الأولية المباشرة بشكل درامي.
3. التمهيد للتعليم التطبيقي المرتبط بالحياة.
4. المساهمة في مناهج التعليم الشمولية النظرة والهدف.

أسئلة تقويم ذاتي



أكتبي بإيجاز عن الآتي:

1. ممارسة النشاط الدرامي و التطور الإجتماعي عند الطفل.
2. دور الدراما الإبداعية في النمو العقلي والمعرفي للطفل.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، ها نحن قد وصلنا إلى نهاية الوحدة الخامسة، ونذكرك بأن موضوعها كان عن دراما الطفل، أو الدراما الإبداعية.

عرفنا في هذه الوحدة أن الباحث **(سليد)** قسم لعب الاطفال إلى قسمين هما: **أولاً:** اللعب الإسقاطي، وهو يعني التفاعل مع الأشياء، **ثانياً:** اللعب الشخصي، وهو يعني أن يستقل الطفل بنفسه عند اللعب. بينما قسمه الباحث **(بياجية)** إلى: **أولاً:** لعب تطبيقي، وهو لعب حركي عضلي، **ثانياً:** لعب رمزي، وهو عبارة عن محاكاة وتقليد.

عزيزتي الدارسة بينت لنا الوحدة أن للعب الإيهامي العديد من المراحل هي: اللعب الإسقاطي، اللعب الشخصي، وتمثيل الأدوار.

كما بينت لنا أن **الرفيق الخيالي** عند الطفل له العديد من الخصائص وهي: أنه يتغير من موقف إلى آخر، ويحل بعض المشاكل ويقوم ببعض الأعمال، وعادة يكون أكبر سناً من الطفل.

وعرفنا أيضاً أنه وعند القيام بأداء الدراما الإبداعية في الفصل لابد من وجود نص مكتوب، وأن لا يوجد مشاهدون.

إن ممارسة الطفل للعب الدرامي، يكسبه العديد من المكتسبات مثل تطوره إنفعالياَ وإجتماعياً ولغوياً وحركياً وعقلياً.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة، نواصل معاً تصفح هذا المقرر ونلتقي معاً في الوحدة القادمة وهي الوحدة السادسة، وموضوعها: عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل.

عزيزتي الدارسة في الوحدة تتعرفين على عناصر الدراما الإبداعية، وهي: الحركة الإبداعية، الإرتجال، ولعب الأدوار. وكل عنصر من هذه العناصر يحتوي على مجموعة من الأقسام الفرعية التي تشرحه وتفصل فيه الوحدة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

يمنح الطفل بعض الأشياء الجامدة التي يلعب بها قدراً من الحياة فالمقعد يصبح حصاناً، والسرير يصبح عربة، وفي هذا النوع من اللعب يكون الطفل ميالاً للهدوء وتدب الحياة في الأشياء التي يلعب بها، وهذا اللعب أكثر وضوحاً في المراحل المبكرة من عمر الطفل الصغير.

تدريب(2)

على المستوى الشعوري يحاول أن يشبع رغبته في اللعب، وعلى المستوى اللاشعوري فإنه يشبع رغبته الدفينة في ممارسة السلطة كمثال.

تدريب(3)

قد يقوم طفلين ببناء منزلين من المكعبات جنباً إلى جنب دون أن يتفاعلا مع بعضهما بأي طريقة.

تدريب(4)

هذه الألعاب تساعد الطفل على إكتساب فرصة للتحرر من الواقع الملئ بالإلتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، لكي يعي أحداثاً كان يرغب في أن تحدث له ولكنها لم تحدث، أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر، كما تكون فرصة للطفل لكي يلعب من خلال الأدوار التي يتمناها وتحمل التناقض في نفس الوقت: (دور الأسد والفريسة) (الوالد والطفل).

تدريب (5)

لاتحتاج ممارسة الدراما الإبداعية للطفل لتقنيات أو وسائط مثل العرض المسرحي كالحاجة لمناظر أو ملابس...الخ، ويستعيض الأطفال عن هذه الوسائط بالتدريب على إبداعها في مخيلتهم التي تتوهم وجود هذه الأشياء. فمثلاً دور الأمير لايعيق عدم وجود التاج أو الإكسسوارات المناسبة. بل يبدع ويخلق تاجاً من الورق...الخ.

تدريب(6)

تعتمد أنشطة الدراما الإبداعية على الإرتجال، لذلك تعرف أحياناً بالدراما الخيالية وذلك لسماحها لخيال الطفل بالتطور في أفضل الظروف، فالطفل من خلال الخيال يمكن أن يحيل علب الثقاب الى طائرة او سيارة. والطفل ذاته لا ينجو من هذا الإبداع الخيالي فهو تارة ضفدعة او سمكة...الخ. حسب توجيهات الخيال الثري.

نموذج الطفل الذي يجلس على أحد طرفي السرير ويتخيل أنه يقود سيارة، وهو خيال مارسة معظم الأطفال في بيوتنا السودانية.

مسرد المصطلحات

- **اللعب الإسقاطي:**

هو شكل من أشكال اللعب ذو الطبيعة الأدائية، يستخدم الطفل فيه يجده أمامه من عرائس ينقل إليها مشاعره وينفعل بها.

- **اللعب الشخصي:**

لعب درامي واضح يستقل فيه الطفل بشخصة، ويتميز بالحركة والتشخيص، ويدخل فيه الرقص والحركة والغناء.

- **اللعب التطبيقي:**

هو نشاط حركي عضلي في تكوينه، ويكرره الطفل من أجل الحصول على اللذة التي يخبرها أثناء ممارسته لهذا النوع من اللعب.

- **اللعب الرمزي:**

يعتمد على المحاكاة و التقليد، وفيه يستدعي الطفل موقف أو خبرة حدثت من فترة، ويعيد محاكاتها من خلال التشخيص أو التوهم.

- **اللعب الإيهامي:**

شكل شائع لألعاب الطفولة المبكرة، فيه يتعامل الطفل من خلال اللغة و السلوك الصريح مع المواد في المواقف كما لو أنها تخصه ذاته، ويضفي الحياة لتلك الاشياء التي يلعب بها.

المصادر والمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر **1966**)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي **1967**).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – **1967**).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy,** (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).


الوحدة السادسة
عناصر الدراما الإبداعية
لدى الطفل

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**226**
تمهيد	**226**
أهداف الوحدة	**227**
1. الحركة الإبداعية	**228**
1.1 تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشاط	**229**
2.1 الأداء الصامت	**234**
3.1 تدريبات لتنمية الحواس	239
4.1 أنشطة الحركة	249
5.1 تدريبات مع الموسيقى	253
6.1 أنشطة التوافق العضلي العصبي	255
7.1 تنمية الخيال	257
8.1 الإرتجال بالحركة في مواقف كاملة	258
2. الإرتجال.	**259**
1.2 أهداف الإرتجال	259
2.2 أسلوب أنشطة الإرتجال	259
3. لعب الأدوار	**261**
1.3 ملاحظات حول لعب الأدوار	262
2.3 لعب الأدوار والمواقف	264
الخلاصة	**267**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**268**

إجابات التدريبات	269
مسرد المصطلحات	272
المصادر والمراجع	273

المقدمة

تمهيد

نرحب بك عزيزتي الدارسة في الوحدة السادسة من هذا المقرر وهي عن: **عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل**. وتحتوي على ثلاثة أقسام رئيسية:

يتناول **القسم الأول**: الحركة الإبداعية، وهو يتتبع الحركة الإبداعية من حيث تدريسها في حجرة النشاط، وتدريبات لتنمية الحواس، والأداء الصامت، وأنشطة للتوافق العضلي وغيرها من الموضوعات.

أما القسم الثاني: فيحدثك عن العنصر الثاني من عناصر الدراما الإبداعية وهو الإرتجال ويبين لك أهدافه وأسلوب أنشطته.

القسم الثالث: يتناول العنصر الثالث من عناصر الدراما الإبداعية وهو لعب الأدوار من خلال العديد من الملاحظات مع إيراد نموذج له.

عزيزتي الدارسة الرجاء منك الإهتمام بكل الأسئلة والتدريبات والأنشطة الواردة في هذه الوحدة.

ونتمنى لك التوفيق.

أهداف الوحدة



عزيزتي الدارسة، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة نتوقع أن تكوني قادرة على أن:

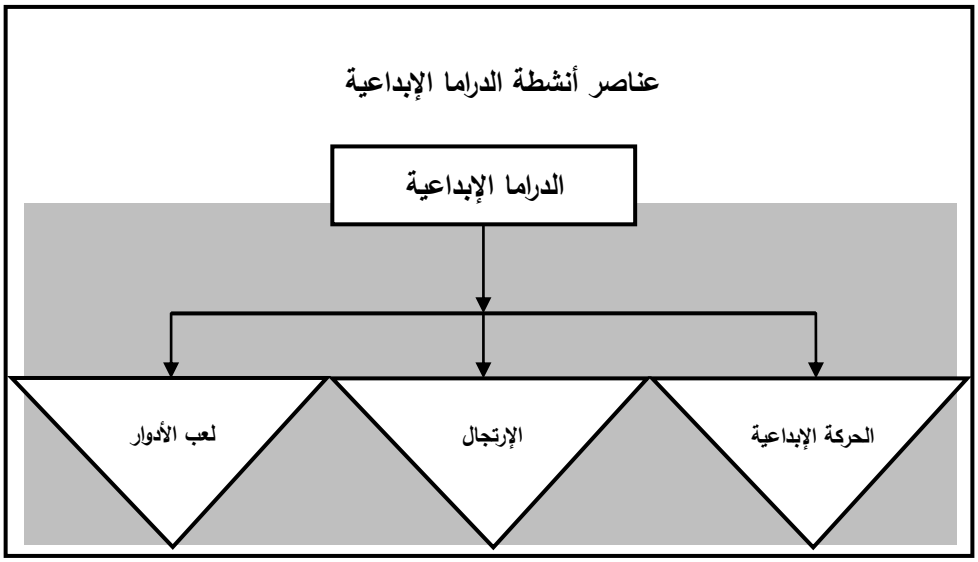
- **تُدرسي** كل الحركات الإبداعية في حجرة النشاط.
- **تُنمي** عنصر الإرتجال كأحد عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل.
- **تُطبقي** خطوات نشاط لعب الأدوار والمواقف.

يتم عادة مناقشة موضوعات الدراما الإبداعية وممارسة نشاطها داخل الفصل من خلال ثلاث عناصر رئيسية تشكل محاور أنشطة الدراما الإبداعية وهي:

الحركة الإبداعية Creative movement، والارتجال Improvisation، و لعب الأدوار Role play.

وهي العناصر التي ستكون محور حديثنا في هذه الوحدة.

شكل (1)



1. الحركة الإبداعية

قد تتشابه الحركة في الدراما الإبداعية مع الحركة التي تمارس في فترات الأناشيد والأغاني وما يصاحبها من حركة إيقاعية، أو مع الحركة في فترات التربية البدنية، إلا أن الحركة الإبداعية تختلف في جوهرها عما سبق في أن الحركة الإبداعية في نشاط الدراما هي إبداع خالص من الطفل، أي تعتمد في أدائها وتركيبها على قدرة الطفل على الإبداع، ذلك الإبداع الذي يميزها عن باقي الأنشطة التي تعتمد على الحركة في إكساب الطفل المهارات الحركية اللازمة. فإن كانت المهارات الحركية وتطورها هي هدف عام لمجموعة من الأنشطة تعمل على تحقيقه، كالموسيقى والتربية الرياضية والدراما، **إلا أن الهدف الخاص والأساسي للحركة الإبداعية في الدراما، هي التطبيق الإبداعي للمهارات الحركية.** ولا يقتصر ذلك على مرحلة عمرية دون الأخرى بل هو امتداد مع نمو الطفل من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة اكتمال اكتساب وتطور هذه المهارات.

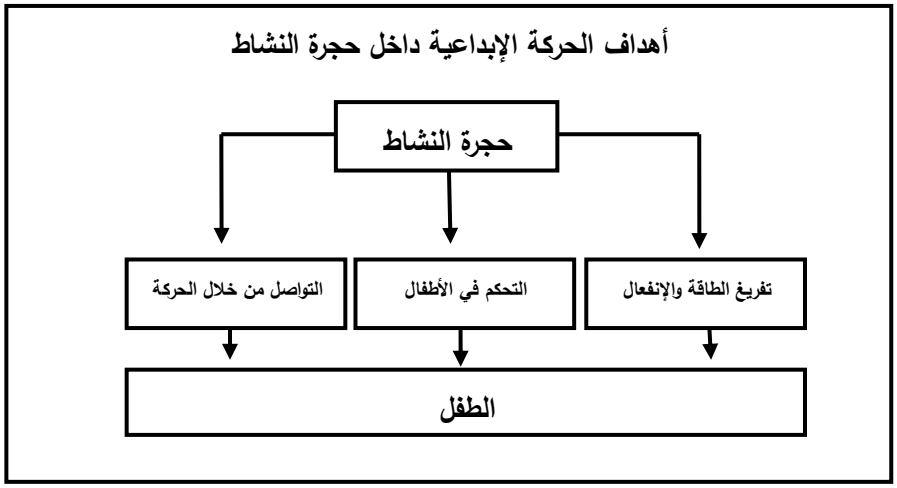
1.1 تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشاط

عندما تستخدم الحركة داخل حجرة النشاط، فإننا نحاول من خلالها تحقيق أهداف ثلاث:

أ. تفريغ طاقة وانفعال الطفل من خلال الحركة.
ب. إتاحة الفرصة للطفل لتلقي عدد من المعلومات حول كيفية التحكم في الأداء من خلال أعضاء الجسم.
ج. تطوير رغبة الطفل في التواصل من خلال الحركة وإدراكه لأهمية هذا النوع من التواصل.

وهذه الأهداف الثلاث المتكاملة، نحاول أن ننميها ونطورها من خلال التدريبات المستمرة في خطة العمل داخل حجرة النشاط لمادة الدراما الإبداعية؛ وما نحاول تحقيقه، حتى يكون الطفل أكثر وعياً وشعوراً بحركاته قادراً على التحكم فيها كلما كبر في السن.

شكل(2)



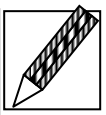
تتلخص **فلسفة تدريس الحركة الإبداعية** في حجرة النشاط في مساعدة الطفل على **أداء الحركة الجيدة** من خلال توفير المساحة الكافية لتحركه، وأن يشعر بالسعادة أثناء أداءه لهذه الحركة متفهماً لما يقوم به من فعل، وهذا الفهم يفيد في تحقيق الاستجابة الصحيحة لأي مثير يمكن أن تستخدمه المعلمة لتفجير قدرات الإبداع لدى الطفل، وحتى تتنوع الاستجابات للمثير الواحد، الأمر الذي يجعل المعلمة لا تتوقع أن يكون هناك توحداً في الاستجابة التي يبديها الأطفال، وحتى يتحق هذا الفهم يجب **أن يسود** فترات التفسير، الشرح، والأداء الفردي، **كماً من الهدوء النسبي.**

يتضمن هذا البرنامج التعرف على طبيعة كل الحركات الإبداعية أو الأداء الصامت الذي يؤديه الطفل، سواء داخل حرجة النشاط أو خارجها، وهذا طبعاً يتغير حسب **المرحلة العمرية** التي تتعامل معها. ويتم هذا من خلال التعرف على العديد من العناصر، **وهي التي سنوضحها فيما يلي:**

أولاً: الحركة الإبداعية والإيقاع الطبيعي

والهدف الأول هنا هو التعرف على الإيقاع الطبيعي الذي يحكم حركة الطفل دون وجود مثير موسيقي، أو بأي توجيه من المعلمة، ولنعلم أن لكل طفل إيقاعاته الخاصة به، والتي تتناسب مع حركته، وسرعتها، وشخصيتها. ويتم تنمية وتطوير إيقاع الطفل الخاص من خلال تدريبات السير، الزحف، الجرى، القفز، ويتشكل الجزء الأساسي من هذا الإيقاع في مراحل المهد، الطفولة المبكرة، وقد يمتد في تطوره حتى المرحلة الثانوية من التعليم.

تدريب (1)



قدمي عدداً من الإقتراحات التي يمكن إستخدامها كمثير للحركة الإبداعية من خلال تمثل إيقاعات الطبيعة والعناصر المحيطة بنا.

ثانياً: الإيقاعات

وهنا تتم المصاحبة الايقاعية للطفل أثناء الحركة، سواء أكانت حركة فردية أو جماعية، ويستخدم فيها مع أطفال رياض الأطفل آلات الإيقاع البسيطة كالطبول والدفوف اعتماداً على أن استجابة الطفل حركيا للايقاع، لذلك فإن استخدام الايقاع في الدراما يشكل أساساً لعدد من التدريبات.

ثالثاً: الاسترخاء

والرغبة في الاسترخاء تعتبر من الرغبات الهامة والحيوية لأداء الحركة الجيدة، والمعبرة، والنشطة، تقول Driver أنها تشكل نقطة الانطلاق التي يرتكز عليها أي فعل يمكن أدائه بشكل مكثف، وميسر، وهادئ ومميز.

رابعاً: الوعي بالمكان:

والحركة هنا يجب أن تؤدي إلى تطوير إحساس الطفل باتجاهات الحركة وأبعادها:

- فوق – تحت
- يمين – شمال

- الأمام – الخلف

وأيضاً مستويات الحركة:

- فوق الرأس
- حول الوسط
- تحت حول القدمين

نشاط



وأنت في إحدى رياض الأطفال، أو مع مجموعة أطفال بالمنزل، أو في حديقة عامة، إستخدمي منهج جمع المعلومات بالملاحظة، ووضحي إلى أي مدى يوجد إختلاف كبير بين حركات الطفل النشط، وبين الذي لا يرغب في الحركة ويمتاز بالهدوء.

خامساً: أشكال الحركة

والتي يقوم بها عادة صغار الأطفال وتتم من خلال عمل بعض الأشكال الهندسية باليدين كالدوائر والمثلثات.

وتتم هذه التدريبات في مراحل الطفولة، حيث يكون الطفل دوماً على وعي أكثر وأكثر بالمكان والحجم والمساحة، والحجرات التي يعمل بها، ويتم ذلك من خلال الحركة الإبداعية حول الحجرات في مواقف متخيلة دون الاصطدام بالآخرين.

وقد يكون قذف الكرة لأعلى لارتفاعات مختلفة مثال على تفهم كيفية تدريب الأطفال على التزامن.

سادساً: دروس الحركة الإبداعية

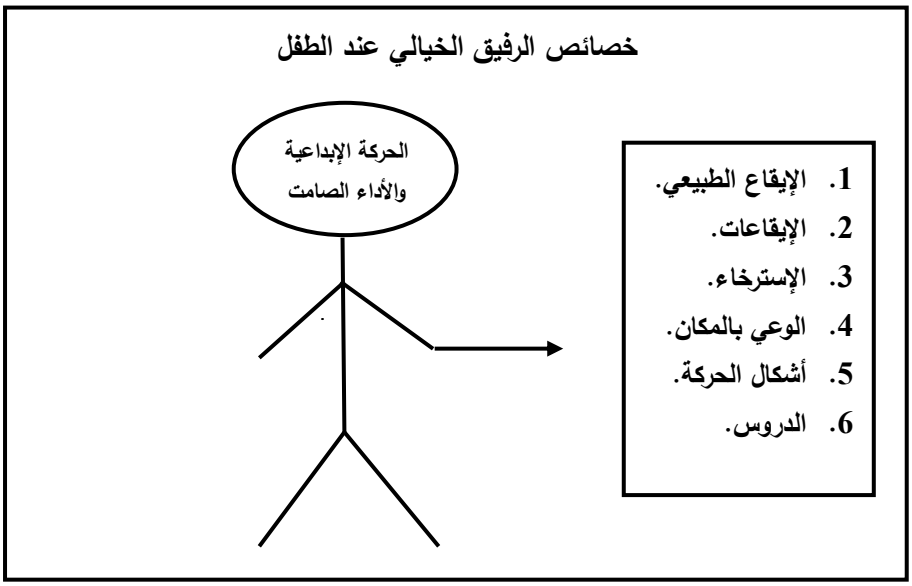
عند البدء مع صغار الأطفال في تدريبات الحركة الإبداعية، يجب أن نبدأ **بحركات الطفل نفسه**، تلك الحركات التي لا تحاول أن تقص قصة، أو تستخدم لتوصيل انفعال الآخرين، وإنما الحركة الخاصة التي تؤدي من أجل الحركة فقط، ولاستخدام هذه الحركة يجب أن نوفر المناخ الجيد للأطفال ليستمتعوا بحركتهم لأنه بقدر ما نحاول في الدروس

الأولى تنمية اهتمام الطفل بالآخرين، يجب ألا نغفل حاجة الطفل إلى **الاهتمام بنفسه،** ذلك الاهتمام الذي يعتمد بقدر كبير على مدى **وعيه بذاته،** وتوظيف الحركة في الدروس الأولى من أجل التعبير عن هذه الذات.

وعادة ما يبدأ نشاط الحركة بجلوس المعلمة مع الأطفال، تتحدث معهم عن معنى الحركة، ثم تقترح فعلاً يمكن أن يبدأ به النشاط، ويفضل أن يبدأ النشاط من وضع الاسترخاء، مع توضيع المفاهيم الأساسية للنشاط، كالمقصود بالمكان الذي يجب أن يتعرف علي الطفل ليتحرك فيه بحرية دون أن يلامس أو يتصادم مع أي طفل آخر، هذا بجانب الاهتمام بتدريبات التلامس الفيزيقي التي تنمي الشعور بالثقة لدى الطفل.

وحتى يستطيع الطفل إدراك ما سبق، لا يجب أن **نبدأ** كل الحركات من **وضع الوقوف،** لأنه من الضروري أن نعرف الطفل أيضاً في الدروس الأولى معنى المستويات الرئيسية، ووضع الجسم بالنسبة لها. كالوقوف "المستوى الأعلى" والانحناء أو ثني الجذع "المستوى الأوسط" والرقود على الأرض "المستوى المنخفض" وهي المصطلحات التي تستخدم لتنمية فهم الطفل للقدرات الحركية المختلفة.

شكل(3)



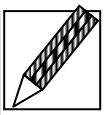
أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. ماهي محاور أنشطة الدراما الإبداعية؟
2. ماهو الهدف من الحركة الإبداعية في الدراما؟
3. عددي أهداف تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشاط؟
4. وضحي عناصر التعرف على طبيعة الحركات الإبداعية التي يؤديها الطفل؟

تدريب (2)



من الأوامر اللفظية الهامة في دروس الحركة لفظة الثبات (Freeze)، وما المقصود بالثبات، وما هي أفضل الطرق في تحديد لحظة الثبات لدى الطفل، وما فائدتها له.

2.1 الأداء الصامت

وبعد فترة من بدايات نشاط الحركة التي تعتمد على الحركة الطبيعية للطفل تبدأ المعلمة في الانتقال إلى نوع آخر من الحركة أكثر تنظيماً وأعمق هدفاً، وهو الأداء الصامت، **فالأداء الصامت هو حركة لها معنى، أي أنها حركة تعمل على التعبير عن المعنى بشكل واضح للمشاهد** ومن هناك كان الأداء الصامت هو بداية التواصل الموضوعي من خلال الفعل، ويتم تقييم الأداء الصامت الجيد من درجة الفهم التام للمعنى الذي يراد التعبير عنه أو إيصاله إلى المشاهد، أما الكيف الجيد للحركة في الأداء الصامت، فتعتمد على الدقة في الأداء، الاقتصاد في المعنى. لذلك لابد أن توضح للأطفال **أن الأداء الصامت هو التمثيل بدون كلمات** وما عليهم أن يعبروا عن أفكارهم، وانفعالاتهم من خلال الفعل الحركي الذي يستخدمون فيه أجزاء الجسم. وقد لا يستطيع

الأطفال في المراحل المبكرة من العمر تأدية الفعل والتعبير عن المعاني من خلال الأداء الصامت بشكل جيد، ولكن مع المراحل العمرية المتقدمة تزداد القدرة على التعبير من خلال الحركة.

نشاط



من أشهر دراما الأداء الصامت للكبار في التلفزيون حلقات شارلي شابلن، والتي وجدت رواجاً حول العالم، عليه إحرصي على مشاهدة عدداً من هذه الحلقات حتى تكوني صورة ذهنية متكاملة عن الأداء الصامت بشكل عام.

أولاً: أساسيات الأداء الصامت

أ. فكر ثم أعرض، وهو أول خطوة توضع في الاعتبار. ويجب أن تدرب الطفل على التفكير السابق للأداء.

ب. تخيل، أشعر، تحرك، وهي الأفعال العقلية التي يجب أن تتلو فعل التفكير.

ج. الأحجام، الشكل، الوزن، وكل ما يتعلق بالفعل من خصائص يجب وضعها في الاعتبار ونتذكرها جيداً قبل البدء في الأداء.

د. المرونة: يجب أن نتدب بشكل ثابت على أن نحتفظ بكل جزء من الجسم مرناً، وبالطبع يكتسب الجسم تلك المرونة بعد فترة من التدريب.

ثانياً: تدريبات الأداء الصامت

هناك تسلسل موضوعي يجب إتباعه حتى نستطيع أن ننمي قدرات الطفل على التعبير الصامت بالحركة الإبداعية، وهذا التسلسل يكون على النحو التالي:

أ. **الأداء الصامت للحرف والمهن**

وهو نشاط درامي يمارس في كل الأعمار، ويتضمن الأداء الصامت لمهنة أو حرفة ما، أو لفعل من أفعال الحياة اليومية، وهذا النوع من الأداء يتضافر في المراحل المتقدمة من العمر مع الأداء الصامت للشخصيات.

نشاط



لإكتشاف الخبرات التي يملكها الطفل، أطلبي من كل طفل محاكاة الحرف الآتية من خلال الأداء الصامت:

1. صياد السمك.
2. الجزار.
3. النجار.
4. الحلاق.

ودوني ملاحظاتك.

ب. الأداء الصامت للشخصيات

وهو يحتاج لقدرات أكثر نمواً، لما فيه من تخصيص في المعنى والتعبير، ويتلخص في أن تطلب من الطفل أن يتحرك أو يفعل كشخص ما ويقترن هذا الفعل بالمراحل المبكرة من لعب الأطفال، ويستمر معهم خلال كل الممارسات الدرامية ويزداد اتقاناً وجودة.

ج. الأداء الصامت للانفعالات

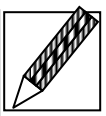
الطفل الكبير قد يتمكن من التعبير عن بعض الحالات الانفعالية، كالحزن والفرح وأما بالنسبة لصغر الأطفال والذين قد لا يدركون مباشرة التعبير عن مثل هذه المشاعر، فنلجأ معهم إلى أسلوب غير مباشر، بسؤالهم مثلاً عن حال الطفل الذي لم يحصل على هدايا عيد الميلاد؟ أو بماذا يشعر الشخص بعد سماعه لصوت انفجار؟ أو ماذا سيكون شعوره وهو في انتظار دوره للدخول لطبيب الأسنان؟

د. الحركة الدرامية "الرقص الدرامي"

وهو نوع من الارتجال "الحوار المرتجل" لكن بدلاً من استخدام الكلمات، تستخدم حركة الجسم، وأكثر النماذج شيوعاً في هذا المجال، هو أن نطلب من الأطفال أن يرتجلوا موقفاً بناء على سماعهم لقطعة موسيقية، مستخدمين عناصر الحركة والأداء الصامت، وعادة ما يعرف الأداء الدرامي الحركي "**بالرقص الدرامي**"، **أو** "**الدراما الناقصة**" وإن كانت كلمة

رقص قد تؤدي إلى استنتاج خاطئ، لأن هذا وظيفة الباليه، لكنها ليست مجموعة حركات مقننة كما في الباليه، ولا تحتاج لمهارات معينة كما في التربية الرياضية، إنما الحركة الراقصة، والمهارات المطلوبة لأدائها تتبع بشكل طبيعي وتدريجي من خلال الأداء.

تدريب (3)



من ضمن تدريبات الأداء الصامت التي أشار إليها علماء رياض الأطفال ما يعرف بالأداء الصامت لبعض المعاني، في رأيك ما المقصود بهذا التدريب؟ وأذكري نموذجاً له من خلال الإشارة إلى عضو جسم الإنسان المسمى (البطن).

وهذه الأنشطة الحركية، ترتبط في أدائها بجانب فسيولوجي هام وهو العمل مع الحواس المختلفة **والتي تعمل بدورها على:**

- زيادة المعرفة العقلية للطفل من خلال مساعدته على اكتشاف العالم من حوله.
- تنمية قوة الملاحظة والتركيز.
- مساعدة الأطفال على الاكتشاف والتعامل والتعرف على الأشياء ودون خوف.

لذلك يفضل أن تسبق أنشطة الحركة الإبداعية أو يتوازى معها أو يزدوج معها بعض الأنشطة الإبداعية التي تعمل على تعريف الأطفال بالحواس وتنميتها.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.

1. من أساسيات الأداء الصامت:

أ.السرعة ب.الطول ج.المرونة

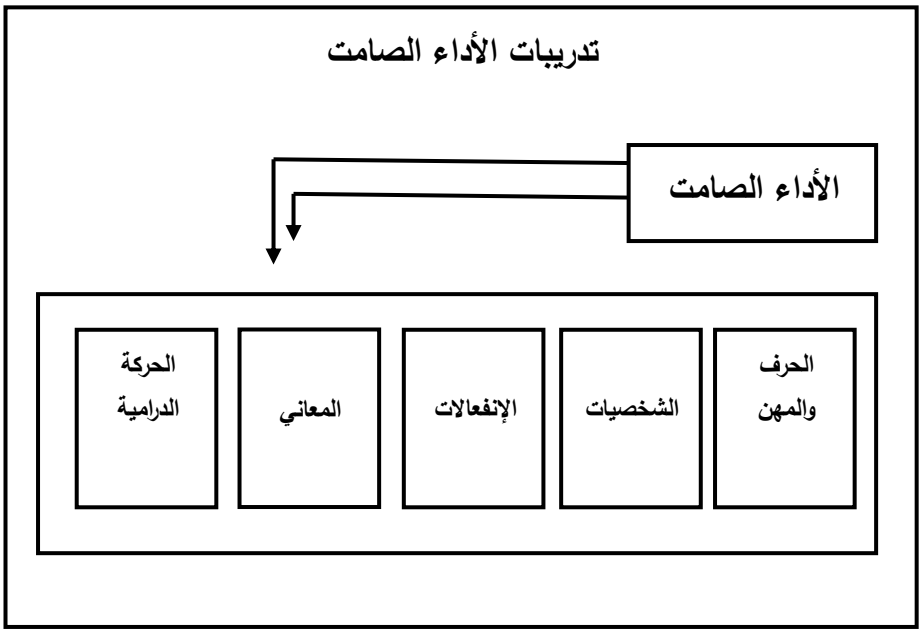
2. من تدريبات الأداء الصامت ويتميز بتخصيص المعنى والتعبير:

أ.الشخصيات ب.الإنفعالات ج.الحرف والمهن

3. من تدريبات الأداء الصامت ويتميز بالأسلوب غير المباشر:

أ.الحرف والمهن ب. الشخصيات ج. الإنفعالات

شكل(4)



3.1 تدريبات لتنمية الحواس

أولاً: تنمية حاسة السمع "الإنصات" Listening

وتدور هذه التدريبات حول تنمية حاسة السمع أو الإنصات، بسماع الأصوات الموجودة خارج غرفة النشاط أو داخلها، ومحاولة تمييز هذه الأصوات كل على حده حتى يعتاد عليها الطفل، ثم يطلب من الطفل أن يتخيل مصدر الصوت ونوعه ومناقشة هذه التخيلات مع الآخرين، وهذه التدريبات تساعد أيضاً على تنمية الخيال.

في بداية هذه الأنشطة تطلب المعلمة من الأطفال:

- أن ينتبهوا إلى الأصوات الموجودة خارج المبنى.
- أن ينتبهوا إلى الأصوات الموجودة خارج النشاط.
- أن ينتبهوا إلى الأصوات الموجودة داخل حجرة النشاط.

يحاول الأطفال أن يميزوا هذه الأصوات المختلفة كما لو كانوا يعرفونها جيداً ثم يحاولوا أن يتخيلوا بوضوح مصدرها هذا وأن يقيموا مناقشة حول تلك الأصوات التي يسمعوها.

أ. تقسم المعلمة الفصل إلى ثنائيات من الأطفال، ثم تطلب من أحد أفراد هذه الثنائيات أن يتحدث إلى زميله الذي يكون بالفعل مشغولاً بشيء آخر مثل الاطلاع أو القراءة في أو ورقة أو كتاب مثلاً، ويتجاهل المتحدث أثناء تركيزه على ما يقرأه.

بعد فترة، يحاول الطفل القارئ أن يخبر المتحدث ببعض التفاصيل مما يقرأه، يناقش الطفلين المحتوى معاً، وعكس الأدوار.

مع ملاحظة أن الطفل المتحدث لابد أن يراعى أن يتحدث بشكل عادي إلى زميله ودون أن يلمسه أو يحاول جذب انتباهه إلى ما يحدثه به (يقيس هذا النشاط قدرة الطفل القارئ على التركيز).

ب. دائرة الأصوات وهي أن تطلب المعلمة من الأطفال الجلوس على هيئة دائرة يثنوا أقدامهم إلى صدورهم ويخفضوا رؤوسهم بين ركبتيهم ويقفلوا أعينهم، ثم يفكروا في كل الأصوات الممكن إصدارها بالفم واليدين والجسم.

بعد ذلك ينتظروا برهة ثم ينصتوا إلى أي صوت يسمعوه، (يمكن لأي طفل في الدائرة أن يبدأ بإصدار صوت خاص)، وبمجرد أن تسمعه الأطفال يقوموا بتكرار نفس الصوت، وبعد أن يقوم أفراد الدائرة بأداء نفس الصوت لفترة زمنية، يقوم أي فرد من الدائرة بتغيير الصوت إلى صوت جديد يسارع الجميع بتقليده، انظري إن كان في الإمكان أن تجعلي الدائرة تتدرج في أداء أصوات حقيقية مختلفة.

ج. تختار المعلمة واحد من الأطفال وتطلب منه أن يغادر الحجرة (وتطلق عليه الضيف) ثم تختار طفل آخر ليقود المجموعة في إصدار الأصوات المختلفة. بعد اختيار القائد يدخل الطفل المضيف، وتبدأ اللعبة بتغيير الأصوات عن طريق القائد بشكل يصعب معه على الضيف أن يتعرف على من يقود الدائرة، وحاولي معه ثلاث مرات ثم تقومي بتغيير القائد والضيف، (هذا النشاط يعد واحد من الأنشطة التي تعتمد على المنافسة، ويحدد الفائز والخاسر من الضيوف، بشرط أن يتعاون الأطفال داخل الدائرة مع القائد، إذا ظل غير معروف بالنسبة للطفل الضيف).

د. تطلب المعلمة من الأطفال أن يربط كل طفل في عقله بين فعل ما والصوت المصاحب لهذا الفعل، على سبيل المثال ترتبط حركة العمل بالصوت (هيلا) أو عندما تأخذ يدك شكل مسدس يرتبط هذا بصوت إطلاق الرصاص وهكذا.

تطلب المعلمة من الأفراد للجلوس في شكل دائرة وتوضح لهم فكرة اللعبة، بالقيام بفعل ما وإصدار الصوت المصاحب ثم تختار طفل ونطلب منه أن يكرر الفعل والصوت الذي سمعه لفترة أثناء خروجه من الدائرة ووقوفه وسطها، وعندما يصل إلى مركز الدائرة يغير الحركة والصوت إلى فعل وصوت خاص به، ثم بعد ذلك يطلب من طفل آخر أن يحل محله، ليبدأ بالفعل والصوت السابقين حتى يصل إلى مركز الدائرة، ثم يبدأ في إصدار فعل

وصوت جديدين، وعندما يكون هناك دائرة كبيرة، يمكن أن يقوم باللعبة أربع أو خمس أطفال كل يقدم فعله وصوته في نفس الوقت.

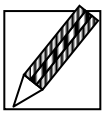
هـ. بواسطة استخدام بعض المعدات تحاول المعلمة أن تصدر مجموعة الأصوات المختلفة، ثم تطلب من الأطفال إغلاق أعينهم لسماع الأصوات المختلفة، ثم تطلب من الأطفال إغلاق أعينهم لسماع الأصوات والتعرف عليها وتحديد مصادرها يفضل البدء بالمواد الموجودة في المكان.

و. تطلب من الأطفال أن يرقدوا على الأرض ويضعوا إحدى أذنيهم على سطح الأرض، ويستمعوا إلى الأصوات المختلفة، ثم تطلب من كل منهم أن يصنع صوتاً قريباً من أذنه، بحك أصابعه بالأرض – يدق – يوقع بأصابعه.

ويؤدي العديد من الأصوات متدرجة في الانخفاض لدرجة أن يكون سماعها صعباً.

ز. تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعتين ثم تطلب من إحدى المجموعتين القيام بإصدار مجموعة من الأصوات المتداخلة المتنوعة بشكل يحدث ضوضاء، وعلى أفراد المجموعة الأخرى أن تميز أكبر عدد من الأصوات (نباح كلب، مواء قطة، زئير أسد...إلخ).

تدريب (4)



إستنبطي عدداً من الطرق وإستخدام معدات لاصدار مجموعة من الأصوات تشد إنتباه الأطفال من أجل تنمية حاسة السمع والإنصات لديهم.

شكل (5)

تدريبات حاسة السمع

1. **تمييز الأصوات.**
2. **الحديث بين طفلين.**
3. **إصدار أصوات بالفم واليدين.**
4. **أصوات المعدات.**
5. **أصوات الحيوانات.**



ثانياً: أنشطة تنمية النظر وقوة الملاحظة

تعتمد هذه الأنشطة التي تعمل على تنمية النظر وقوة الملاحظة على حركة جسم الطفل ذاته، فيؤدي الطفل مجموعة من الحركات الحرة بجسده، ثم يحاول مع أي زميل له أن يقوم الطفل بالأداء والثاني بالمحاكاة، ثم ينقل الموقف إلى مجموعات متماسكة من الأطفال، تتم المحاكاة إما للحركة المستمرة أو للحركة الثابتة في هيئة صورة فوتوغرافية أو تمثال ما.

أ. تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظروا إلى الحجرة جميعها بشكل جيد لفترة قصيرة، بالدرجة التي يمكن لكل منهم أن **يرسم** اسكتشاً للحجرة أو يقوم كل طفل **بوصف** أهم الملامح المميزة للحجرة كما رآها.

ب. **في ثنائيات:** تطلب المعلمة من واحد من الثنائي أن يقوم بأداء جزء حركي مستخدماً يداه وذراعيه، ثم تطلب من الزميل الآخر أن يعيد نفس الجزء (هذا النشاط يساعد على التركيز).

وفي مجموعات تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعتين تطلب من إحدى المجموعتين أن ترتب نفسها كما لو كانوا سيلتقط لهم صورة فوتوغرافية، تلاحظ المجموعة الثانية التفاصيل الدقيقة لأفراد الصورة ثم يرتبوا أنفسهم مثلهم.

ج. **النظر إلى الأشياء من زوايا مختلفة** تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظروا لعدد من الأشياء الموجودة حولهم كما لو كانوا أقزاماً، أو عمالقة، أو شخص طويل أو شخص أطول منك، أو شخص أقصر منك، طفل صغير، كلب أو قط قريب جداً من الأرض ثم يصف كل طفل ما يراه.

د. انظر جيداً حول الحجرة، كم عدد الأشكال المختلفة التي يمكن رؤيتها، أنظر إن كنت ترى شيئاً غير عادي واصنع نفس الشكل بأصابعك، هكذا تطلب المعلمة من الأطفال.

هـ. تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظر كل طفل بدقة إلى راحة يده ويضع ملاحظات حول العلامات، الجروح الغريبة، الخطوط الموجودة بها، وحجمها ثم يقوم كل طفل بمناقشة ومقارنة يده بيد أقرب زميل له.

نشاط



من أجل إختبار نشاط تنمية النظر وقوة الملاحظة لدى الأطفال من حولك، سواء أ كنت في الروضة أو البيت، الرجاء منك القيام بالنشاط الآتي:

رتبي عدداً من الأشياء على منضدة أو على الأرض ثم أطلبي من الأطفال أن يلاحظوا هذا الترتيب لمدة نصف دقيقة، ثم بعد ذلك أطلبي منهم إغلاق أعينهم، ثم أعيدي ترتيب الأشياء. ثم يناقش الأطفال بصورة فردية أو جماعية التغييرات التي لاحظوها.

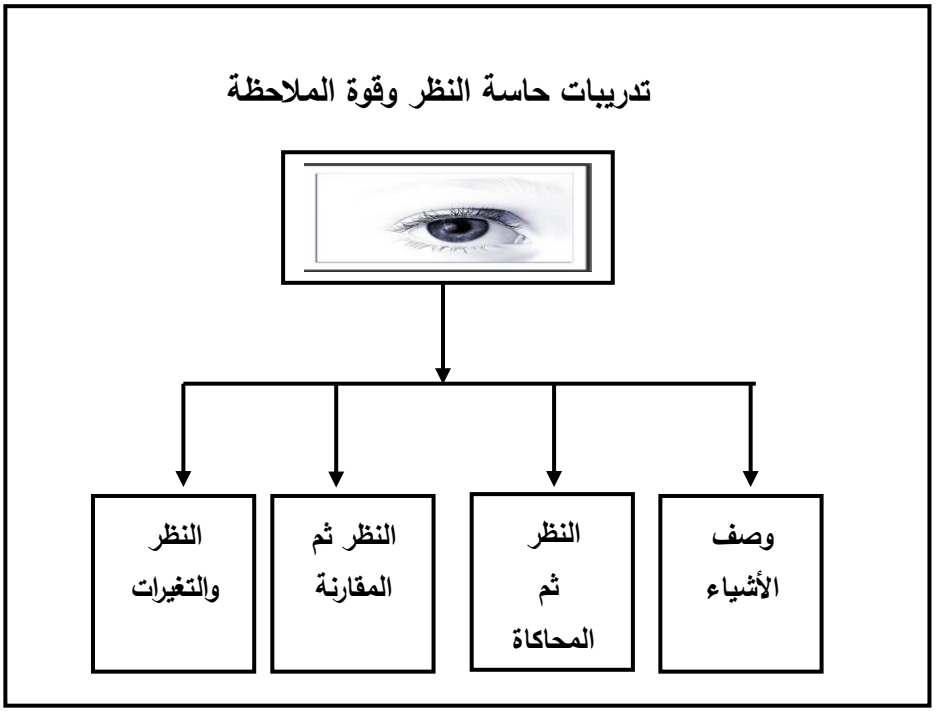
و. تطلب المعلمة من أحد الأطفال القفز بسرعة في مستويات مختلفة، وأن يثني رجله في عدة اتجاهات. أو أن يلمس أجزاء عدة من جسمه بأقدامه، ثم تطلب من الآخرين أن يقلدوه كما لو كانوا يمثلون صورته أمام المرآة.

أسئلة تقويم ذاتي

ضعي من القائمة(أ) مع ماينا سبه من القائمة(ب) في القائمة(ج)

القائمة (أ)	القائمة (ب)	القائمة (ج)
1. حاسة السمع	1. رسم كروكي للحجرة	1.....
2.حاسة النظر	2. الحرف والمهن	2. .....
3.الحجم والشكل	3. الحديث بين طفلين	3.....
4.النجار	4. الأداء الصامت	4. .....

شكل (6)



ثالثاً: تدريبات على حاسة اللمس Touching

يعتمد تميز حواس اللمس من خلال التدريب على لمس الأشياء المختلفة بالأصابع والجسد مع إغلاق العينين أحياناً لتمييز هذه الأشياء والتعرف عليها.

أ. تطلب المعلمة من الأطفال أن يغلقوا أعينهم ويحاولوا من خلال لمس ما حولهم بأصابعهم أن يتعرفوا على ما يشعروا به أثناء لمسهم هذه الأشياء، قد تكون الملابس، الأرض، إلخ... ويحاول كل منهم أن يعي تماماً كنه هذه الأشياء من خلال أصابع يديه، هل هي خشنة، ناعمة، دافئة، باردة، لينة، صلبة؟...إلخ.

ب. في ثنائيات تطلب المعلمة من الأطفال أن يغلق أحدهم عينيه بينما يقوده الطفل الآخر ليتعرف على مجموعة من الأشياء التي يمكن للطفل الذي أغلق عينه التعرف عليها باللمس، تغير الأدوار.

ج. فردياً: والآن يجلس الأطفال في استرخاء كامل على هيئة نصف دائرة، تطلب المعلمة من كل منهم أن يفكر في تلك الأشياء التي يلمسها بجسده، فاللمس لا يكون بالأصابع فقط حاول أن تفكر في السطح الداخلي للحذاء الذي يلامس قدميك، وساقيك وتلامسها مع الأرض أو المقعد أثناء الجلوس عليه.

د. تطلب المعلمة من الأطفال أن يتحركوا حول الحجرة في ثنائيات ويحاولوا التعرف على تلك الأسطح التي تقابلهما ولها نفس الملمس أو يشعروا نفس الشعور عند لمسها. لو حاولنا التعرف عليها بأصابعنا، هل تصدر نفس الصوت.

الطفل يحتفظ بعينيه مغلقتين بينما يمرَّ به الطفل على مجموعة من الأسطح يحاول أن يتعرف عليها باللمس فقط.

هـ. تعد المعلمة أربع أزواج من قطع القماش مختلفة اللمس، ثم تضع القطع الثمانية في كيس وتخلطهم ببعض، وتطلب من الأطفال أن يتقدم كل طفل مرة ليحدد ويفصل كل زوج من القطع معاً حسب الملمس.

شكل (7)



نشاط



من أجل إختبار حاسة اللمس لدى الأطفال، الرجاء منك تطبيق النشاط آدناه على عدد من الأطفال من حولك:

* أطلبي من الطفل إغلاق عينيه.

*أعطيه سلسلة مفاتيح مرة، ومرة آخرى لعبة في شكل سيارة.

*أطلبي في كل مرة أن يتعرف على ما بيده أو يصفه.

رابعاً: التذوق Testing

يمكن للأطفال أن يمروا خبرات التذوق للأشياء بتناول وتذوق بعض المواد مثل الموجودة بالمطبخ أو في دروس الاقتصاد المنزلي وأنشطة العلوم، إضافة إلى العناصر الأخرى كالفواكه، الملح، السكريات، الأطعمة وهناك العديد من الأفكار التي يمكن تخيلها كأنشطة في مثل هذا المجال.

خامساً: تدريبات على حاسة الشم Smelling

قد يوجد في الفصل العديد من الأشياء ذات الروائح المتباينة، بعضها سار، والبعض الآخر غير سار، ومع ذلك فجميعها قابل للمناقشة، قد يؤدي إلى تخيل بعض المواقف القصصية حولها أيضاً:

ألوان الماء، والزيوت، الصمغ، أوراق الشجر القديمة، الصخور، الأوراق، الأقدام الأجسام لها روائح متباينة يسهل نقاشها.

أ. على المعلمة أن تقدم للأطفال روائح مختلفة، كالعطور، البرفان، الزهور الطازجة،، معطر الغرفة، الصوف القديم، الفواكه، أيضاً الروائح المصاحبة للطهي أو الناتجة عن مزج بعض المواد العلمية، أيضاً المواد المتوفرة في المنزل كالفلفل الأسود، معجون الأسنان، الخل، المنظفات، القهوة (البن)، والروائح ويعرفها للأطفال، وعلى كل أن يختار واحدة منها ويتناقش الآخرين حولها.

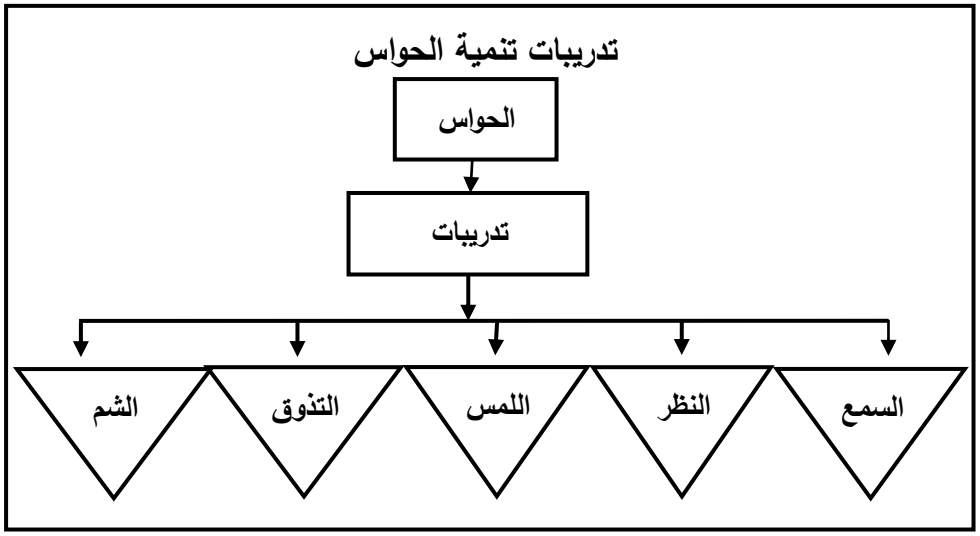
ب. في ثنائيات تعصب المعلمة عين أحد الأطفال بينما يقدم له الآخر بعض المواد ذات الروائح المتباينة، مثل، زجاج عطور فارغ، وعلى الطفل معصوب العينين أن يحاول التعرف عليها عن طريق الشم فقط – وتعكس الأدوار.

ج. في ثنائيات أو جماعات تناقش كل جماعة الروائح المفضلة لها، وقد يدور النقاش حول المكان الذي يمكن أن توجد به هذه الروائح، وتحت أي ظروف، ولماذا تكون من الروائح المفضلة في بعض الأوقات، مثل رائحة الشواء قد تكون رائحة جميلة عند الشعور بالجوع، ولكن بعد تناول وجبة شهية قد تفقد أهميتها وجمالها؟

د. في ثنائيات أو جماعات يتم مناقشة أقل الروائح إعجاباً من الأفراد مع تقديم أسباب ومبررات لذلك.

هـ. تصمم المعلمة موقفاً للأطفال يدور حول فكرة شخص مصاب بالبرد ويتعذر منه التعرف على الأشياء من خلال حاسة الشم، يمكن مناقشة هذا الموقف مع الأطفال في ثنائيات... أو مجاميع، مع الطلب من الأطفال أن يضعوا قصة تعتمد على فقدان القدرة على الشم الذي يؤدي إلى مجموعة أخطاء.

شكل (8)



أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. ..... و..... للتدريب على حاسة اللمس.
2. الفواكه والأطعمة من أدوات التدريب على.....
3. تستخدم الروائح لتدريبات.....

تدريب (5)

كُلفت بإعداد نشاط لإكساب الأطفال وتدريبهم على حاسة التذوق، وليكن هذا النشاط هو إعداد وجبة طعام، عليه إقترحي الخطوات اللازمة لذلك حتى تتاح للأطفال فرصة تصنيف المواد من خلال التذوق.

4.1 أنشطة الحركة

تعتمد هذه الأنشطة على قوة التخيل وترجمة الأفكار والخيالات إلى حركة.

أولاً: تنمية قدرة التعرف على المكان والذات Selft surroundings

وفيها يكتشف الطفل الفراغ والمكان من حوله من خلال الحركة الذاتية، فمن خلال تحرك الأطفال في تسلسل من الحركات التي يستخدمون فيها أذرعهم وأرجلهم ورؤوسهم، وباقي أجزاء الجسم، ثم من خلال الحركة داخل الحجرة. يطلب من كل طفل أن يحدد أشكال مجموعة من الأشياء.

أ. تطلب المعلمة من الأطفال أن يجلسوا القرفصاء ضامين ركبهم إلى صدورهم ومن هذا الوضع يبدأ الأطفال في فرد أجسامهم وأذرعهم لأعلى حتى يصلوا لأعلى نقطة في فراغ الغرفة.

ب. مع الموسيقى: تماماً كما تنبت البذرة الصغيرة إلى نبات شاهق تطلب معلمة الروضة أن يفكر الأطفال في كيفية إنبات البذور. ثم يتحركوا ببطء في حركة لأعلى لاستكمال مع النمو الايقاع فى حركات ايقاعية.

ج. تطلب من الأطفال أن يفكروا في النمو للأجزاء الصغيرة بأصابع الأقدام...إلخ.

د. تطلب المعلمة من الأطفال أن ينظروا إلى أيديهم، ويعدوا الخطوط الموجودة عليها، ثم ينظروا إلى قمة أصابعهم، ثم يغمضوا أعينهم ويتذكروا كيف كان شكلها.

هـ. تطلب المعلمة من الأطفال أن يركزوا في أيديهم، ثم يحاولوا أن يحيلوها إلى يد رجل عجوز، شخص حزين، سعيد...إلخ.

و. تطلب المعلمة من الأطفال أن يروا كيف استخدام أصابعهم في القبض على الأشياء يديروها، يشيروا بها إلى الأشياء يضربوا بها، يوقعوا بها، يمدوها، يرسموا بها...إلخ.

ز. اكتشاف الفضاء...تطلب المعلمة من الأطفاء أداء هذه الأنشطة:

(1) يحركوا أيديهم اليمنى في المكان – بالقرب والبعد من الجسد.

(2) دع اليد والرأس تتحرك في الفضاء، على الجانب، فوق الرأس للخلف – بالقرب من الأرض.

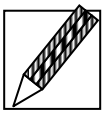
ح. اكتشاف المكان من حولك وحول الجسد مع تحريك:

1. الذراع الأيسر واليد.
2. كلا اليدين والذراعين في نفس الوقت.
3. القدم والرجل اليسرى.
4. القدم والرجل اليمنى.

ط. أن يؤدوا بعض الأنشطة السابقة، ولكن في هذه المرة، يلاحظوا الأشكال التي يصنعوها بأجسادهم كلما يحركوا أذرعهم ببطئ حول الجسم.

هذا هو الفراغ يمكن للجسم أن يتحرك خلاله وأن يشعروا بالثقة ليس فقط في الحركة البطيئة ولكن في الحركات الكبيرة.

تدريب (6)



من خلال الأداء الصامت في محاولة للتعرف على الجسد وأجزاءه، إقترحي عدداً من الأنشطة يؤديها الأطفال من أجل التعرف على: اليدين، والقدم والساقين.

ثانياً: تدريبات للتعرف على أشكال الحركة

أ. توضح المعلمة للأطفال بأنه المطلوب منهم في هذا النشاط أن يتخيل كل منهم نفسه بالونة كبيرة، ثم نفخها الآن فتطايرت من مكان لآخر.

وأخيراً استقرت على الأرض، ويبطئ بدأ الهواء يتسرب منها حتى تحولت في النهاية إلى قطعة صغيرة من الجلد لا حجم، أو شكل لها.

ب. لنتخيل أنفسنا الآن في عصر ألف ليلة وليلة... واحد من الأطفال هو السلطان والآخرون الحرس الخاص به ويدخل السلطان إلى قاعة العرش ليستقبل ضيوفه.

ج. يتخيل الطفل نفسه شخص مطارد يتحرك داخل الحجرة بحذر لأنه يتوقع أن يراه شخص يطارده في أي وقت ويقبض عليه.

د. أنت الآن فارس شجاع تحارب بسيفك العدو، ولكن أثناء المبارزة أصابك سيف الخصم تحاول أن تضمد الجرح وتسقط ببطئ على الأرض.

هـ. المنزل الذي تسكنه أصابه زلزال... ابحث عن مكان تختبئ فيه وتحمي نفسك من الزلزال تحت منضدة واجلس بعد أن تضم جسدك وركبتيك إلى صدرك.

و. لقد سرت مسافة كبيرة حتى أصابك التعب وشعرت بالجوع كيف ستسير في الطريق بعد ذلك.

ز. أثناء سيرك وأنت تشعر بالعطش الشديد وجدت عين المياه الباردة العذبة يتفجر بين الصخور أجلس القرفصاء وحاول أن تستخدم راحتي يدك للشرب.

ح. أثناء سيرك في يوم حر قائظ الأرض شديدة الحرارة أسفل قدميك لدرجة أن الحرارة تحرق قدميك كلما تسير كيف ستكون سيرك.

ط. احترس هناك طائر أسود كبير يطاردك ويطير فوق رأسك ينقض عليه ليؤذيك حاول أن تهرب منه وأن تخفي عينك بيدك كيف ستنفذ هذا الخيال؟

ي. تخيل نفسك تمر بعدد من الانفعالات حزيناً فرحاً تطير من الفرح كيف تعبر عن هذه الانفعالات أثناء سيرك.

ك. هذه مجموعة الأنشطة التي تعتمد على هز الجسم.

1/ هز الجسم وابدأ من أي وضع من الأوضاع المختلفة وأعمل على مستويات عدة وفي اتجاهات متعددة غير السرعة يمكن أداء هذه النوعية مع زميل على أن يؤدي: (أ) الحركة ويحاول (ب) محاكاته.

2/ تحرك خلال الحجرة وسر ببطء وهدوء جرب طريق آخر للبدء وضع علامة على الأرض استدر عندما تصل إلى العلامة تحرك من عندها لأعلى وأسفل كمن يسير على أرض غير مستوية ويمكن استخدام الموسيقى للمساعدة.

3/ في نفس اللحظة للأمام للخلف للجانبين غير الاتجاه في مستويات متعددة على الأصابع أو الركبتين بسرعات مختلفة قوية وخطوات رشيقة.

ل. مع زميل يدفع ويجذب الأطفال بعضهم البعض...بكل أجزاء الجسم مع مستويات مختلفة في اتجاهات مختلفة غير الجهد والسرعة.

م. من خلال الأداء الصامت يطلب من الأطفال أن يحركوا أيديهم:

1. مد أصابعك والإبهام وافتحهم لأقصى بعد.
2. يدك باردة دلكها لتحصل على الدفء.
3. السير على الثلج.
4. على رمال ساخنة.
5. على مرتفعات ومنخفضات.
6. السير على صخور مدببة.

نشاط



الرجاء منك القيام بتطبيق تدريبات التعرف على أشكال الحركة بنفسك أولاً، ومن ثم إجمعي عدداً من الأطفال، وعلميهم هذه التدريبات، ثم دوني ملاحظاتك وأعرضيها على مشرفك الأكاديمي.

ثالثاً: أنشطة على الحركة مع الكلام

لنبدأ أولاً بتلك الأنشطة التي تنمي مهارات الحديث وإبداع الأصوات المختلفة قبل أن نتجه إلى الكلمات المصاحبة للحركة.

1. تطلب المعلمة من الأطفال أن يبدعوا كافة الأصوات التي يمكن أن يصدروها من الفم فقط مستخدمين اللسان – الشفاه – الفكين.

2. تطلب المعلمة من الأطفال أن يصدروا الأصوات التي يمكن أن تحدثها الأجزاء المختلفة من الجسم مع بعضها أو مع أي شيء قريباً منهم.

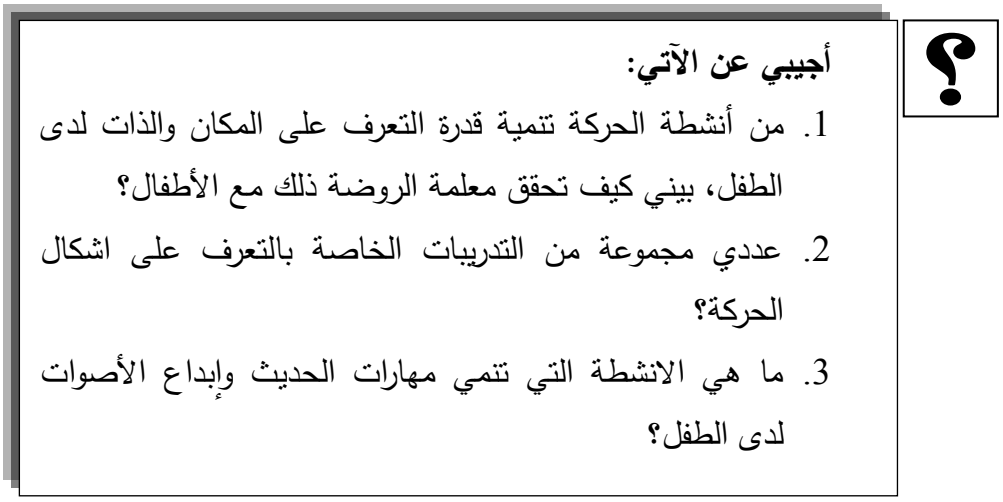
أ. البحث عن أي سطح يمكن أن يحدث أصواتاً مرتفعة.

ب. أصدر أقصى الأصوات ارتفاعاً.

ج. أصدر أقل الأصوات ارتفاعاً.

3. تطلب المعلمة من الأطفال أن يصدروا كل الأصوات الممكن إصدارها بأي طريقة أو أسلوب ممكن.

أسئلة تقويم ذاتي



أجيبي عن الآتي:

1. من أنشطة الحركة تنمية قدرة التعرف على المكان والذات لدى الطفل، بيني كيف تحقق معلمة الروضة ذلك مع الأطفال؟
2. عددي مجموعة من التدريبات الخاصة بالتعرف على اشكال الحركة؟
3. ما هي الانشطة التي تنمي مهارات الحديث وإبداع الأصوات لدى الطفل؟

5.1 تدريبات مع الموسيقى

***تحديد طول قطعة موسيقية:**

أ. تعزف المعلمة مقطوعة موسيقية أو تدير جهاز تسجيل، شريط مسجل عليه قطعة موسيقية، يقف الأطفل في نهاية الحجرة ويبدءوا الحركة مع الموسيقى محافظين على المسافة بينهم والخطوة، حتى ينتهوا مع نهاية الموسيقى إلى الوصول إلى الناحية الأخرى من الحجرة.

الدوران حول الحجرة في دائرة:

مع أنغام الموسيقى يدور بعض الأطفال في دائرة محاكين بالأداء الصامت شيء ما، وعلى بقية الأطفال أن يخمنوا ما هو هذا الشيء.

قد يكون هذا الشيء شرطي يسير في الدرك، أو طائر جريح ...

ب. يستمع الأطفال إلى الموسيقى... ثم تخبرهم المعلمة بعد ذلك بقصة ما، ثم يستمعوا مرة ثانية إلى الموسيقى.

*** القصة:**

بالونة كبيرة تنام على الأرض هادئة، يبدأ الهواء بملئها رويداً رويداً، وكل جزء منها امتلئ بالهواء يبطئ وبالتدريج فطارت البالون في الهواء، وفجأة سقطت على الأرض وتفرغ الهواء منها.

ج. مع الايقاع تطلب المعلمة من الأطفال أن يحركوا الذراع الأيمن في الفراغ. لف ذراعك واثنيه حتى تشعر بالمسافة القريبة منك والبعيدة عنك.

دع ذراعك ويدك تتحرك بحرية في الهواء، على الجانب فوق رأسك، من خلفك بالقرب من الأرض.

د. مع الايقاع يحاول الأطفال أن يكتشفوا الفضاء المحيط بهم مرة ثانية بواسطة اليد والذراع اليسرى، كلا اليدين والذراعين في نفس الوقت والقدم والساق اليسرى – القدم والساق اليمنى.

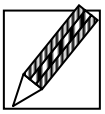
هـ. يقوم الأطفال بنفس النشاط ولكن في إيقاع أبطئ مع ملاحظة الشكل الذي يتخذه الجسم... أثناء تحريك الأطراف ببطء، هذا هو المكان الذي يمكن للجسم أن يتحرك فيه... ليس فقط بحركات صغيرة، لكن أيضاً في حركات كبرى.

و. والآن يحاول الأطفال أن يتحركوا مع أنغام الايقاع حول الغرفة... بالقرب من الأرض أعلى قليلاً من الأرض في المسافة بين النقطتين السابقتين.

ز. تطلب المعلمة من الأطفال أن يسيروا مع ايقاعات الطبل وأن يغيروا من اتجاهاتهم في كل الاتجاهات والمستويات للأمام للخلف على الجانبين، على أمشاط القدم مع ثني الركبتين وبسرعات مختلفة بقوة – خطوات رقيقة، مع صنع خطوط للسير منحنى ملتوى، ويكرر هذا مع زميل في ثنائيات.

ح. يكرر النشاط نفسه مع الايقاع وتغير سرعتها... بطئ – سريع ومتوسط وهكذا.

تدريب (7)



حتى يتعرف الأطفال على المكان مع الإيقاع، الرجاء منك تقديم مقترحات للحركة بعد إخبار الطفل بأنه يقود سيارة.

نشاط



بإختيار إيقاعات مناسبة اطلبي من مجموعة الأطفال من حولك أن يختبروا الأساليب المختلفة في السير والحركات للشخصيات التالية:

أ. قائد عسكري.

ب. رجل أعمى.

ج. شخص يحمل أمتعة ثقيلة الوزن.

6.1 أنشطة التوافق العضلي العصبي

أولاً: هذا تدريب بسيط يربط ما بين العقل والجسم يصلح لصغار الأطفال تختار المعلمة أسماء الفواكه والحيوانات...إلخ، للدلالة على أوامر الحركة وهذا التدريب امتداد لفكرة الإنسان الآلي حيث يستجيب الطفل إلى بعض المحددات على سبيل المثال:

التفاح ←——— سر

البرتقال ←——— اثبت

الخوخ ←——— اقفز

الموز ←——— ارجع للخلف

الفراولة ←——— استدر حول نفسك

المشمش ←——— سر كالبطة

ثم تصدر الأمر اللفظي باسم الفاكهة وعلى الأطفال تنفيذ الحركة المناسبة.

ثانياً: تطلب المعلمة من الأطفال أن يقفزوا واضعين اليدين في الوسط، ويتحركوا قفزاً إلى الأمام ثم إلى الخلف وعلى الجانبين – أن يشدوا الجسم في اتجاه السقف، مد الذراعين لأعلى لآخرها – ابدأ في حركة الأصابع حركة باقي الأجزاء الرسغ، الكوع، الكتفين، الرأس، القدمين جميعها معاً... تحرك كما لو كنت تقف على سطح ساخن.

ثالثاً: التحكم في الحركة.

تطلب المعلمة من الأطفال أن يتحركوا مقلدين الشخصيات التالية:

رجل يحاول اللحاق بالبص، رجل أو سيدة عجوز تسير بعصا.

رابعاً: الحركة من وضع الرقود حرك اصبع قدمك الصغير، ثم كل الجسم – حرك مع الموسيقى جزءاً من الجسم، عند سماع الإشارة حرك جزءاً آخر.

خامساً: تطلب المعلمة من الأطفال أن يستمعوا إلى الايقاعات التي تبدأ بطيئة ثم تزداد سرعتها شيئاً فشيئاً بعد سماع الايقاع يقوم الأطفال بأداء ما يلي:

عند تكرارها: يصفقوا مع الايقاع– يسيروا مع الإيقاع – يقفزوا مع الإيقاع – ثم يسيروا مع أداء مزيج من السير والتصفيق والقفز.

سادساً: قد تحتاج المعلمة في هذا التدريب إلى استخدام (دلوكة) أو أي آلة مشابهة لضبط الإيقاع:

ويمكن أن نطرح على الأطفال فكرة أن كل المشاركين في هذه اللعبة مجموعة من "الإنسان الآلي" أو عرائس الماريونت خرجت من المصنع وسوف نضع لهم البرامج اللازمة للحركة ليفعلوا كل ما يطلب منهم مثل:

أ.يمكن أن يتحركوا فقط بأقدامهم مع الإيقاع بداية يتحرك الجسم فقط وهو متصلب دون تحريك الذراع أو الرأس تنظر إلى الأمام.

ب. مازال الأطفال يسيرون مع الإيقاع ولكن هذه المرة يمكن أن يحركوا الذراعين والرأس "تحاول المعلمة أن تحضر إنسان آلي لعبة ليروا الأطفال نوع الحركة".

ج. كل الآلات تسير حول بعضها ويحاول كل منها أن يحيى الآخر بشكل غير عادي ولا يسمح بالسلام باليد، ويمكن استخدام الأصوات إذا رغب الأطفال في ذلك.

7.1 تنمية الخيال

تحول الأشياء:

أ. اجمع بعض الأشياء المألوفة وفي دائرة يحاول الأطفال أن يستخدموا هذه الأشياء بشكل آخر مخالف لطبيعتها وعن طريق الأداء الصامت على الايقاعات يؤدوا الشكل الجديد لاستخدامها.

ب. تقسم المعلمة الفصل إلى مجموعات، تقدم لهم ست أشياء وعلى الأطفال أن يجدوا أسلوب لاستخدامها لخدمتهم وهو موجود في جزيرة... وبالتبادل تقرر كل مجموعة ما هي الاستخدامات الست التي يحتاجونها.

ج. تقوم المعلمة بتقديم هذا التدريب للفصل كله أو بعد تقسيمه إلى مجموعات تعمل مع بعضها.

ضع كل مجموعة في موقف طارئ مع إعطائهم أي متطلبات يريدونها ودع كل مجموعة ترى المجموعة الأخرى وتعلق على أدائها.

هذه المواقف قد تكون: **الصيد على سفينة – تعطل عربة – حريق شب في المنزل – عربة صدمت كلب – الشعور بالزلزال –** وهذا التدريب مهم لإتاحة الفرصة لأن يتعلم الأطفال المعلومات اللازمة المهمة حول كيفية الأداء في هذه المواقف.

8.1 الارتجال بالحركة في مواقف كاملة

- السوق: كل طفل يؤدي دور مالك لأحد المحلات التي يختار نوعها، ويبدأ في الدعاية على بضاعته بالصياح تشتد المنافسة بين البائعين، كل يجب أن يبيع ليعيش.
- في مجموعات من أربع إلى ست أطفال... كل طفل يختار موضوع، وتحاول المجموعة أن ترتجل موقفاً درامياً تستخدم فيه كل جوانب الموضوع كما يترائى لها.
- تكرر الموضوعات وتوضع في بطاقات على الأرض وكل مجموعة تختار موضوعاً عشوائياً غير الذي اقترحته لتقوم بأدائه ارتجالاً.

أسئلة تقويم ذاتي



1. تناولي بالشرح والتحليل كيفية إجراء الحركة الإبداعية من خلال تدريبات مع الموسيقى.
2. ما هي اهم أنشطة التوافق العضلي العصبي التي يمكن إجراءها ضمن عنصر الحركة الإبداعية للطفل.

2. الارتجال

أما الارتجال فيقصد به **التأليف الفوري أو التعبير الفوري بالكلمة في موقف ما دون إعداد سابق**، والارتجال هو واحد من وسائل الأنشطة الدرامية في تنمية القاموس اللغوي للطفل، وتنمية ثقته بذاته، وقدرته على التعبير لفظياً عما يدور في خلده من أفكار، وفي تشجيعه على التواصل مع الآخرين لفظياً دون خوف أو خجل، وأنشطة الارتجال يمكن أن تصاحب الأنشطة الحركية الإبداعية أو تكون عنصراً أساسياً فيما يعرف بلعب الأدوار أو اللعب الاجتماعي.

1.2 أهداف الإرتجال

وتهدف هذه الأنشطة بشكل عام إلى:

أ. تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار الشخصي في اختيار المواقف والشخصيات التي يلعبوا أدوارها.
ب. تنمية تبصر الطفل بمشاكل الآخرين.
ج. تنمية وتطوير خيال الطفل.
د. تنمية ثقة الطفل بنفسه وقدرته على التعبير عن ذاته.

2.2 أسلوب أنشطة الإرتجال

يمتاز أطفال هذه المرحلة بالقدرة على التفكير المجرد، ومن ثم فإنه من الضروري هنا تنمية قدراتهم على تشخيص المزيد من الأدوار المجردة، كما أن الطفل هنا يحاول إظهار ثراء معلوماته وعمق تفكيره تجاه الشخصيات والأدوار التي سيقوم بلعبها، كما تكون القدرة على اللعب في جماعات، وارتجال القصص ذات الأجزاء المتعاقبة البسيطة قد بدأت في الظهور، وكذلك إكمال القصص ذات النهايات المفتوحة وهنا يأتي دور المعلومة التي يجب أن توفر لهم:

أ. المثيرات القوية – موسيقية أو صوتية، وأيضاً الأجواء الجديدة والتيمات أو الأفكار التي تدور فيها أحداث القصص وأن تختار لهم تيمات وأفكار جديدة.

ب. التوجيه القوي إن كان هناك احتياج له، وتوفير الفرصة للأطفال لتغير اتجاه القصة، وإضافة أجزاء للحبكة.

ج. مساعدة الأطفال على اكتشاف الأدوار المختلفة داخل نفس القصة.

د. تحديد جغرافية المكان الذي تدور فيه الأحداث كوجود أشجار أو كهوف أو بحيرات.

هـ. تحديد أماكن المفارقة، والذروة في القصة المروية، ومناطق الإثارة والخوف، والانتظار، والمخاطر...إلخ.

و. ما يساعد على تنمية مهارتهم الفيزيقية، باعطائهم أقصى حد ممكن لاستخدام المكان الذي سيعملون فيه.

ز. تكرار القصة مع العمل على تهذيب الأفكار.

ح. إتاحة الفرصة الكافية للأطفال لاكتشاف الأدوار من خلال أنشطة الارتجال كما يلي:

- الثنائيات... المواجهة والمناقشة بين شخصين.
- المشاهد المزدوجة.

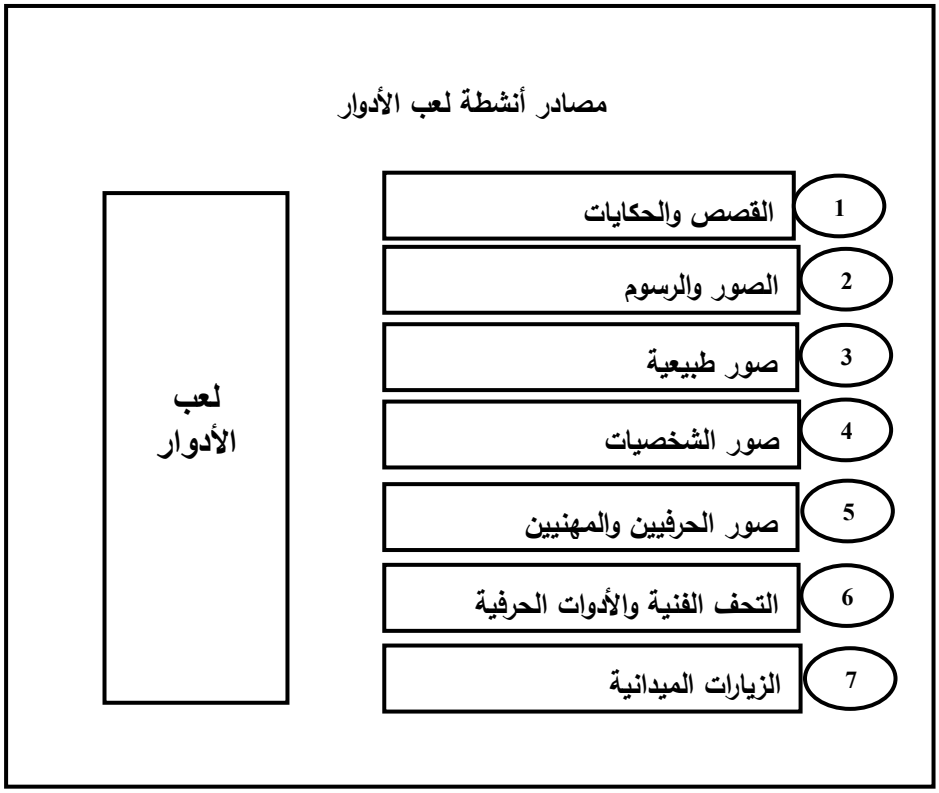
- التسجيلات والوثائق.

المواقف الجماعية.

3.لعب الأدوار

ولعب الأدوار هو الوسيط الحقيقي لإكساب الطفل المزيد من الخبرات التي يتعرض لها الآخر ومشاكله والسعي لإيجاد حل. وإكسابه المزيد من القدرة على التعامل مع البيئة والواقع وإكسابه الحصانة ضد أخطار هذا الواقع. وتتم ممارسة أنشطة لعب الأدوار من خلال الاختيار الديمقراطي من الأطفال للمواقف والأدوار التي يودون أداءها، وقد تكون هذه المواقف محض اختيار من الأطفال، أو قد تكون من واحد من المصادر التي يوضحها الشكل التالي:

شكل (9)



1.3 ملاحظات حول لعب الأدوار

يعتبر لعب الأدوار من الأفعال والأنشطة التي لا تقل فائدة عن كتابة الدرس على السبورة، أو تكليف الأطفال بواجب مدرسي في كراسة التدريبات، ولما كان هذا النشاط جديد على الأطفال لذلك فهم في حاجة للتعرف عليه بجرعات قليلة حتى يمكنهم التعامل معه، كنشاط عادي. ويحتاج الأمر بالضرورة إلى توفر الثقة لكل من المعلمة والأطفال في إمكانية أدائهم لهذا النشاط معاً.

ولعب الأدوار، يعتمد أكثر من أي نشاط آخر، **على إدراك المعلمة بإحتياجات الفصل المعينة**، أما الدور الذي سيتم تشخيصه فيجب أن يكون من خلال الخبرة المباشرة أو المتعلمة للطفل حتى تكسب مصداقيتها، ويجب مساهمة كل الأطفال في الأداء في نفس الوقت، حيث أنه لا يوجد مكان في الدراما هنا للفرجة والمتفرجين أو للعرض الفردي. أيضاً ليس هناك مكان للأحاديث الجانبية والمعلمة في حاجة دائماً إلى نظام يوفر لها التحكم في الفصل وتدعيم المعلومات.

أيضاً هناك شرطان قد يساعدا في استمرار لعب الأدوار، **أولهما:** العلاقة المتبادلة بالثقة بين المعلمة والأطفال، الثقة التي تجعل أفكار الأطفال جادة وغير مضحكة، أو تدفعهم للتفكير بشكل غير لائق.

والثاني: هو الإرجاء المؤقت للشك فيما يفعلونه وذلك يساعد على التركيز في الأجزاء التي ستستخدم في الدور المقترح.

وتميل معظم المواقف إلى البدء من نقطة **التصادم بين الشخصيات**، كما تعتمد على المبالغة في الشخصيات ومخزون ردود الأفعال، الأمر الذي نتقبله من الأطفال عندما يزداد اكتسابهم للثقة في النفس.

ومن خلال الثقة يمكن للمعلمة أن تضيف بعض **الإثارة على المواقف الساكنة**، مما قد يعمق رد الفعل، ويؤكد مدى اكتشاف أبعاد الموقف بشكل أكثر واقعية ويمكن أداء هذه

الإثارة بواسطة المعلمة نفسها، أو من خلال إثارة خيال الأطفال بأدوار تشكل عنوان لكل فعل، أو تحديد دور معين لكل المجموعات، أو باختبار بعض الأطفال لأداء فعل ما يساعد في عملية التركيز.

ويجب أن نتذكر أن لعب الأدوار هو أسلوب لتعليم حل المشاكل، وفرصة لخلق مواقف جديدة لحل المشاكل "**نفترض الموقف، ماذا سنفعل؟ لنفعل ما قررناه الآن؟**" هذه هي خطة لعب الأدوار، التي تكون طريقة أو أسلوب جديد يفيد عند التحرك في مجالات جديدة، وخلق أصدقاء جدد، كمواقف، زيارة مريض بالمستشفى، أو الذهاب لطبيب الأسنان، ومعها مواقف تدور حول التواصل النابع عن الفهم.

وأساساً يدور لعب الأدوار حول **العلاقات الإنسانية** التي يتم التعبير عنها، لغوياً، وتساهم في اكتشاف المشاعر، ومحاولة فهم الآخرين، ينتهي الموقف بإنهاء لعب الأدوار، بل هناك بعض الإجراءات التي تحقق فائدته. كمناقشة ما تعلمناه من النشاط وما فهمناه بشكل أفضل عن الآخرين. بمعنى آخر يجب التعرف على مدى انعكاس لعب الأدوار على الأطفال.

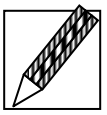
فالانعكاس Reflection هو عنصر أساسي في لعب الأدوار، لذلك يجب أن توفر المعلمة الوقت الكافي للمناقشات التي تتبع لعب الأدوار حتى يحقق لعب الأدوار الهدف المرجو منه.

أسئلة تقويم ذاتي

أكملي الجمل الآتية:

1. **الإرتجال هو..... وهو ينمي عند الطفل.....**
   و..... و.....
   و.....
2. **لعب الأدوار يكسب الطفل.....**
   و.....
3. **هناك شرطان يحددان طبيعة العلاقة في لعب الأدوار بين المعلمة والطفل هما..... و.....**

تدريب (8)



إستنبطي تعريفاً آخر للعب الأدوار، غير الذي ذكر في الصفحات السابقة.

2.3 لعب الأدوار والمواقف

وهي أكثر أنشطة اللعب الدرامي أو الدراما الإبداعية انتشاراً، وعادة يحتاج هذا النوع من الأنشطة لخمس خطوات وهي:

أولاً: صنع المشهد

يتم إبداع المواقف عند البدء في التجربة – وإذا كانت الأنشطة في هذه المواقف لها قاعدة منظمة، تجعل منها أنشطة ثابتة، ومتكررة، فيجب أن نحرص على وجود الأساس الذي يمكنك من العدول عن الاستمرار إن شعرت بأن الدراما هنا لا تتقدم بشكل مرض وهذا نموذج لموقف يمكن اختياره.

مثال: مكان السوق:

نشاط روتيني – محلات السوق – البيع – والشراء، نقل البضائع للداخل والخارج.

ثانياً: اختيار المشهد

إذا أرادت التأكد من أن الأطفال قد اندمجوا في الدراما، ولكي ترى، هل هم فعلاً قادرون على التعامل مع المشاكل التي يمكن أن تعرض عليهم أعرضي عليهم مشكلة صغيرة واسأليهم حلها.

مثال: زائر للسوق فقد محفظته:

1. نقاش يدور بين البائع والمشتري حول سعر البضاعة.
2. أحد أصحاب المحلات يريد الاتساع في محله وتجارته وهكذا نكون قد اخترنا المشهد.

ثالثاً: الموقف ذو الصراع الكبير

بمجرد أن يظهر الفصل قدرته على التعامل مع هذه المشاكل الصغيرة، فيمكن أن نضعهم داخل مشكلة ذات مستوى أكبر.

مثال:

أ. تدخل المعلمة في دور كاتب المدينة – المحضر: الذي يدعو أصحاب المحلات المتهمين من المواطنين ليعلن لهم أن مجلس المدينة قد قرر أن يغلق السوق ويقيم مكانه سوبر ماركت كبير.

ب. تبدأ الاقتراحات من الأطفال اقتراح بتحديث السوق يأتي ممن يحاولون جذب المزيد من الزبائن، البعض يعترض حفاظاً على ملامح السوق القديمة.

رابعاً: الذروة

يصل التوتر في الوقت هنا إلى نقطة لابد عندها من وضع القرار المناسب بأي شكل ما.

مثال:

أ. اختيار موقف الذهاب إلى مجلس المدينة لشرح وجهة نظر أصحاب المتاجر.

ب. المجموعة المعارضة تصل إلى حل وسط عندما تقرر أنه يجب على المحلات الجديدة على الحفاظ على الملامح القديمة للسوق.

خامساً: الانعكاس والتقييم

يناقش الفصل ما حدث، داخل الأدوار أو خارجها، حتى يضعوا بمساعدة المعلمة عدد من النتائج البديلة والتي قد يصلوا إليها، مع مناقشة المواقف التي تعرضها لها، وكيف تطورت الأحداث معهم.

وأخيراً نحن نؤكد على أن هذه الخطوات الخمس ليس من الضروري أن تتم في هذا الترتيب، فللمعلمة الحرية في ترتيبها طالما ستحقق هدفك، ولكن سوف نجدها دائماً في أي درس الدروس التي تمتد فيها الدراما ولعب الأدوار.

أسئلة تقويم ذاتي



مع إيراد مثال تناولي بالتوضيح والخطوات كيفية إجراء نشاط الدراما الإبداعية المسماه "لعب الأدوار والمواقف".

نشاط



إصطحبي معك مجموعة من الأطفال إلى أماكن الشخصيات التالية للقيام بأدوارها:

1. شرطي المرور.
2. عامل محطة وقود.
3. مزارع.
4. تاجر.

الخلاصة

عزيزتي الدارسة، قرأتي في هذه الوحدة عن عناصر الدراما الإبداعية لدى الطفل وهي: **الحركة الإبداعية، الإرتجال، ولعب الأدوار**.

فبالنسبة للحركة الإبداعية داخل الفصل فلها العديد من الأهداف بالنسبة للطفل تتمثل في: تفريغ الطاقة، الإنفعال، التحكم في الأداء، والتواصل من خلال الحركة. وهناك العديد من العناصر للتعرف على طبيعة الحركات الإبداعية وهي: مع الإيقاع الطبيعي، مع الإيقاعات داخل حجرة النشاط، مع الإسترخاء والوعي بالمكان، وأشكال الحركة، ودروس الحركة الإبداعية.

ومن نشاطات الحركة الإبداعية عرفنا **الأداء الصامت** وهناك العديد من تدريبات الأداء الصامت التي تنمي قدرات الطفل على التعبير الصامت بالحركة الإبداعية. مثل نشاط الأداء الصامت للحرف والمهن، الشخصيات، الإنفعالات، المعاني، الحركة الدرامية (الرقص الدامي).

حدثتنا الوحدة بعد ذلك وفي مجال الحركة الإبداعية عن **تدريبات لتنمية الحواس**، مثل تدريبات حاسة السمع والتي تقوم على تمييز: الأصوات، الحديث بين طفلين، إصدار اصوات بالفم واليدين، أصوات المعدات، أصوات الحيوانات. وهكذا تدريبات لبقية الحواس (النظر، اللمس، التذوق، والشم).

أما الإرتجال فعرفنا أن المقصود به التأليف الفوري او التعبير الفوري بالكلمة في موقف ما دون إعداد سابق. وهو يعمل على تنمية القاموس اللغوي للطفل وتطوير خياله، بجانب تنمية قدرته على التعبير.

وعرفنا عن لعب الأدوار أنه اسلوب لتعليم حل المشاكل وهو يحتاج لخمس خطوات لأداءه هي:

- صنع المشهد.
- إختيار المشهد.

- الموقف ذو الصراع الكبير.
- الذروة.
- الإنعكاس والتقييم.

وأن مصادر أنشطة لعب الأدوار هي:

- القصص والحكايات.
- الصور والرسوم.
- صور الطبيعة.
- صور الشخصيات.
- صور الحرفيين والمهنيين.
- الزيارات الميدانية.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزتي الدارسة، الوحدة القادمة هي الوحدة السابعة من هذا المقرر وموضوعها: **أنشطة الدراما الإبداعية للطفل**، وتحدثك عن هذا الموضوع من خلال أربعة أقسام رئيسية هي:

- الأنشطة الأولية.
- أنشطة حول مهارات اللعب.
- دور أنشطة الدراما الإبداعية في تنشئة الطفل.
- صفات و دور المعلمة في أنشطة الدراما الإبداعية.

جهزي نفسك ذهنياً قبل الإنتقال إلى الوحدة القادمة.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

أ. **إيقاعات الأرض:** الأشجار، الأنهار، الشلالات،..... إلخ

ب. **البحار:** الأمواج، القوارب، الأسماك،..... إلخ

ج. **الطيور:** النسور، العصافير،..... إلخ

د. **الحيوانات:** القطط، الأسود، الحمار،..... إلخ

هـ. **الحركة المنزلية:** الغسيل، المكواة، إزالة الاتربة.....إلخ

تدريب (2)

من الأوامر اللفظية الهامة في دروس الحركة لفظة الثبات، ونقصد بها الثبات الكامل لحركة الجسم وحركة اللسان، ولإصدار مثل هذا الأمر تفضل بعض المعلمات إستخدام إشارات معينة بدلاً من الأوامر اللفظية في تحديد لحظة الثبات مثل التصفيق باليدين، ويساعد إستخدام الإشارات الآمرة بالثبات على نمو الإتزان والقدرة على التحكم في الإتزان.

تدريب (3)

يقصد بهذا التدريب إجادة الحديث أو التواصل من خلال الأداء الصامت، بمعنى أنه عندما تربط على المعدة بشكل ما فهي تعني أن الشخص جوعان، والتربيط عليها بشكل آخر قد يفهم منه أن هنالك ألماً في المعدة..... وهكذا.

تدريب (4)

أ. تحريك الأصابع داخل إناء به ماء.

ب. دق مسمار بشاكوش.

ج. تكرمش قطعة من الورق.

د. تحريك ملعقة داخل إناء من الزجاج.

هـ. فتح وإغلاق مقص.

تدريب (5)

يمكن للمعلمة أن تبدع عدد من المواقف والخبرات التي تقدمها للأطفال، والتي تتيح لهم من الفرص لإستدعاء المذاق المعروف ومدى تفاعلهم معه، ومن الخطوات اللازمة لذلك:

أ. تحضير مجموعة من الأملاح والبلورات والبودرة، مثل الملح، الفلفل، الاسود، السكر..... إلخ.

ب. الطلب من الأطفال أن يستعدوا لصنع وجباتهم المفضلة (كل حسب رغبته) وأن يتخيلوا أن أمامهم كل ما يحتاجونه لصنعها وأن كل منهم طباخ ماهر.

ج. عندما ينتهي كل طفل من صنع وجبته يتناولها بالهناء والشفاء.

د. مناقشة الطفل حول مذاق وجبته.

تدريب (6)

1. **<u>اليدين</u>**

*تخيلي أنك تصبي رمل جاف بين الأصابع.

*تخيطي زرار في معطف.

*تجهزي عجينة لصنع فطيرة.

2. **<u>القدم والساقين</u>**

*أضربي بقدميك أوراق الشجر المتساقطة على الطريق.

*سيري فوق الحصى بدون حذاء.

*سيري في حديقة مليئة بالمياه.

تدريب (7)

*أنت الآن تقود سيارة: هكذا تطلب المعلمة من الطفل وعليك أن تنوع السرعة التي تقود بها واحترس من التصادم.

*والآن أنت تقود السيارة. إستخدم زراعيك لإعطاء الإشارات المناسبة للجهة التي ستتوجه إليها أو تدور تجاهها، وأعط إشارة بأنك ستبطئ.

تدريب (8)

لعب الأدور هو تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور وشخصية داخل موقف دون الدخول في مشاكل الشخصية بالشكل الذي تكون عليه بالمسرح، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية واسلوب معايشته لهذه المطالب.

مسرد المصطلحات

- **الحركة الابداعية:**

هي إبداع خالص من الطفل، ذلك الابداع الذي يميزها عن باقي الانشطة التي تعتمد على الحركة في إكتساب الطفل المهارات الحركية اللازمة.

- **الاداء الصامت:**

هو حركة لها معنى، أي أنها حركة تعمل على التعبير عن المعنى بشكل واضح للمشاهدة وهو التمثيل بدون كلمات.

- **الحركة الدرامية (الرقص الدرامي):**

نوع من الارتجال " الحوار المرتجل" لكن بدلاً من استخدام الكلمات، تستخدم حركة الجسم.

- **الارتجال:**

فيقصد به التأليف الفوري أو التعبير الفوري بالكلمة في موقف ما دون إعداد سابق.

المصادروالمراجع

1. سعد الخادم، **الدمي المتحركة عند العرب** (القاهرة – الدار القومية للطباعة والنشر 1966)
2. عبد الغني الشال، **عروسة المولد** (القاهرة – دار الكتاب العربي 1967).
3. مختار السويفي، **خيال الظل والعرائس في العالم** (القاهرة – دار الكتاب العربي – 1967).

1. Anderson H,ED, **Creativity its cultivation**, New York Harper Raw, 1959.
2. **Drama Therarpy with families**, (Tessicaking sley pub. London,1992)
3. **Hand bookd of drama therapy**, (Rautiledge – London, 1995).
4. Hansj. Schmidt, **Learning with puppets** (Colorado, Meri wiether publishing, 1976.)
5. I.b.d
6. La Francois, G.R, of children, Belmont: wads worth 1973,.
7. Lorraime **Collins, yes Dragons Are too Seldom**, the pTA. Magazine, march, 1974
8. Satir, v., "**A loal of living** "ETCETERA, December 1970.
9. Steve Mitchell: **Drama therapy, clinical studies**, (Kessical Kinkgsley pub – London – 1996).
10. Sue Jennings: **Dram Therapy, Theory and practices** (Routiledge – London – 1994).